الأمم المتحدة S/2025/153

مجلس الأمن

Distr.: General
12 March 2025
Arabic
Original: English

تنفيذ قرار مجلس الأمن 1701 (2006) في الفترة من 21 تشرين الأول/أكتوبر 2024 إلى 20 شباط/فبراير 2025

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يتضمن هذا التقرير تقييماً شاملاً لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1701 (2006) منذ تقديم التقرير السابق الصادر في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 (S/2024/817). فقد استمر تبادل إطلاق النار بكثافة بين حزب الله وجيش الدفاع الإسرائيلي، في انتهاك للقرار 1701 (2006)، مما تسبب في وقوع خسائر بشرية ونزوح ودمار على جانبي الخط الأزرق، إلى أن دخل وقف للأعمال العدائية حيز التنفيذ في 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024. وكما أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا في 26 تشرين الثاني/نوفمبر، شملت الالتزامات المتعلقة بوقف للأعمال العدائية، أنه في غضون 60 يوماً "ستسحب إسرائيل قواتها بشكل تدريجي إلى جنوب الخط الأزرق، وفي الوقت ذاته، سينتشر الجيش اللبناني في المواقع في منطقة جنوب الليطاني" وسيقوم بتفكيك "المواقع والبنى التحتية غير المأذون بها" ومصادرة "الأسلحة والأعتدة ذات الصلة غير المأذون بها". وبعد ذلك، بدأ جيش الدفاع الإسرائيلي ينسحب من الأراضي اللبنانية وبدأ الجيش اللبناني يعيد الانتشار جنوب نهر الليطاني. وفي 26 كانون الثاني/يناير، أعلنت الولايات المتحدة أن "الاتفاق بين لبنان وإسرائيل، والذي تراقبه الولايات المتحدة، سيظل ساري المفعول حتى 18 شباط/فبراير 2025". وفي 18 شباط/فبراير كان جيش الدفاع الإسرائيلي لا يزال موجوداً في خمسة مواقع شمال الخط الأزرق. ورغم أن مستوى العنف انخفض بحدة بعد 27 تشرين الثاني/نوفمبر، فإن استمرار وجود جيش الدفاع الإسرائيلي شمال الخط الأزرق، واستمرار عملية انتشار الجيش اللبناني جنوب نهر الليطاني، إضافة إلى الكميات الكبيرة من الأعتدة والأسلحة غير المأذون بها التي عُثر عليها هناك، كل ذلك يؤكد الحاجة إلى أن يتخذ الطرفان خطوات عاجلة لتوطيد وقف الأعمال العدائية وتنفيذ القرار 1701 (2006) تنفيذا كاملا.

250325 190325 25-03537 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ثانيا – تنفيذ القرار 1701 (2006)

ألف – الحالة في منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

2 – خلال الفترة من 21 تشرين الأول/أكتوبر إلى 26 تشرين الثاني/نوفمبر، سجلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (القوة المؤقتة) 182 2 مسارا لمقذوفات أُطلقت من داخل منطقة العمليات في اتجاه الجنوب من الخط الأزرق و 172 14 من جنوب الخط إلى شماله، إضافة إلى 633 هجوماً جوياً من تنفيذ جيش الدفاع الإسرائيلي. ورُصد أكبر عدد من المسارات، وهو 527 1 مسارا، في 24 تشرين الأول/أكتوبر، حيث رُصد 83 مسارًا من شمال الخط الأزرق و 443 1 من جنوبه. وكل مسار من هذه المسارات يمكن أن يكون دليلا على إطلاق عدة مقذوفات. وجميع المقذوفات تقريبًا كانت من الصواريخ وقنابل الهاون والقذائف المدفعية. ورادارات القوة المؤقتة لا تستطيع كشف بعض أنواع المقذوفات، مثل القذائف جو – أرض، وطلقات مدافع الدبابات، والصواريخ المحمولة المضادة للدبابات أو المقذوفات التي تطلق من الأسلحة الخفيفة.

الشكل الأول

المسارات اليومية للمقذوفات التي رصدتها قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، من تشرين الأول/أكتوبر إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2024

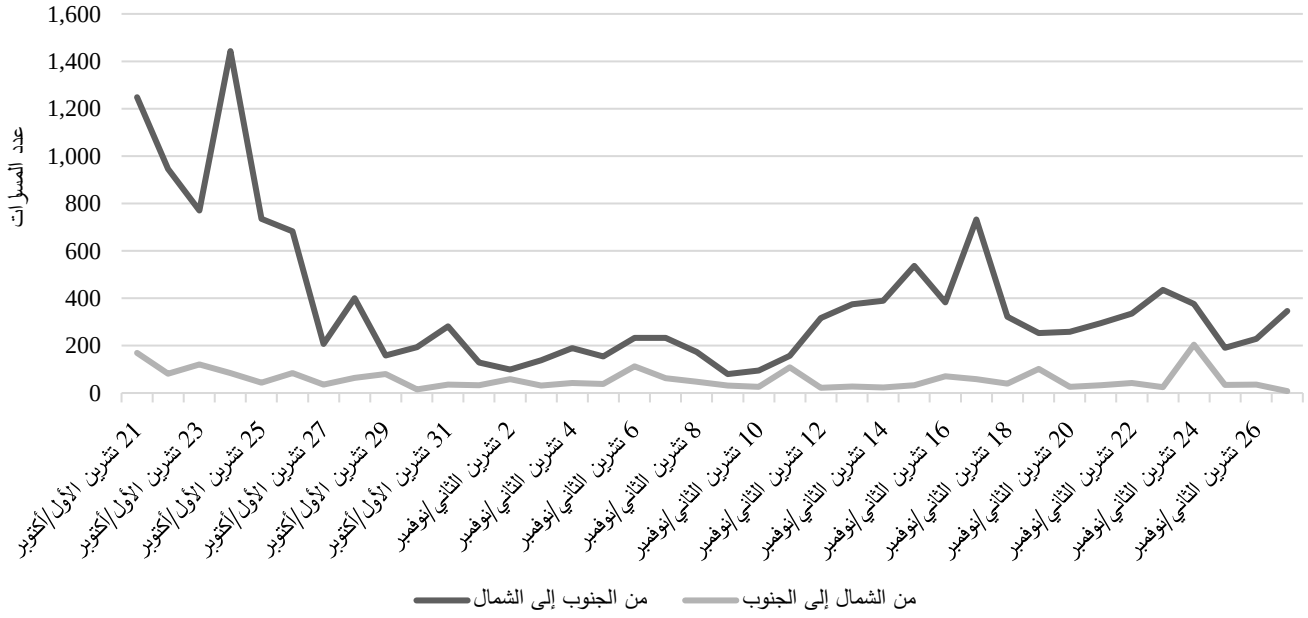

المصدر: القوة المؤقتة.

3 – ولاحظت القوة المؤقتة قيام جيش الدفاع الإسرائيلي بأنشطة عسكرية يومية شمال الخط الأزرق، حيث انتقل بعد 27 تشرين الثاني/نوفمبر إلى تنفيذ عمليات تدمير واسعة النطاق لما قالت إسرائيل إنها بنى تحتية تابعة لحزب الله. وفي الفترة من 21 تشرين الأول/أكتوبر إلى 27 تشرين الثاني/نوفمبر، قتل جيش الدفاع الإسرائيلي العديد من كبار الشخصيات العسكرية في حزب الله في لبنان، بما في ذلك في منطقة عمليات القوة المؤقتة. واستمرت الاشتباكات اليومية بين حزب الله وجيش الدفاع الإسرائيلي داخل منطقة عمليات القوة المؤقتة حتى صباح يوم 27 تشرين الثاني/نوفمبر. وقد تضررت بشدة أو دُمرت مناطق سكنية وبنى تحتية مدنية وأراض زراعية في جنوب لبنان جراء العمليات الإسرائيلية.

4 - وفي أواخر تشرين الأول/أكتوبر، لاحظت القوة المؤقتة توغلات قام بها جيش الدفاع الإسرائيلي في القرى الواقعة شمال الخط الأزرق في القطاعين الشرقي والغربي. وبعد ذلك، شوهد جيش الدفاع الإسرائيلي في مكان أبعد نحو الشمال، على مقربة من الخيام (القطاع الشرقي) وبنت جبيل (القطاع الغربي). وفي تشرين الثاني/نوفمبر، تصاعدت الغارات والاشتباكات البرية الإسرائيلية مع حزب الله في محيط شمع والبياضة في القطاع الغربي وفي الخيام. وكانت شمع والبياضة أبعد منطقة برية يصل إليها جيش الدفاع الإسرائيلي في لبنان منذ 1 تشرين الأول/أكتوبر 2024 (انظر S/2024/817، الفقرتان 16 و 17).

5 - وحتى 27 تشرين الثاني/نوفمبر، ظلت التنقلات العملياتية واللوجستية للقوة المؤقتة مقيدة بشدة بسبب الأنشطة الحربية. وواجهت القوة عوائق أخرى مثل تضرر الطرق وانقطاع محاور التنقل الرئيسية بسبب الحطام، وتأخر الحصول من جيش الدفاع الإسرائيلي على الردود اللازمة لتنسيق التحركات. وفي الفترة من 21 تشرين الأول/أكتوبر إلى 27 تشرين الثاني/نوفمبر، نفذت البعثة 204 1 من الأنشطة العملياتية، منها 276 دورية راكبة، وأُعطيت الأولوية في ذلك لإعادة تموين مواقع القوة المؤقتة.

6 - وبينما كانت إسرائيل تشن الغارات على مناطق في جميع أنحاء لبنان، كان حزب الله يضرب أهدافا في عمق إسرائيل ويطلق الصواريخ على الطائرات والمسيّرات التابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي فوق منطقة عمليات القوة المؤقتة حتى 27 تشرين الثاني/نوفمبر. ففي 22 تشرين الأول/أكتوبر، أعلن حزب الله مسؤوليته عن هجوم وقع في 19 تشرين الأول/أكتوبر بمسيّرة على الإقامة الخاصة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في قيسارية، إسرائيل. وأعلن حزب الله مسؤوليته أيضا عن قصف عدة قواعد لجيش الدفاع الإسرائيلي في محيط تل أبيب وحيفا. وفي 24 تشرين الثاني/نوفمبر، أعلن حزب الله مسؤوليته عن هجوم على قاعدة بحرية في أشدود، وكانت تلك أعمق ضربة له داخل الأراضي الإسرائيلية منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023، على بعد حوالي 150 كيلومتراً جنوب الخط الأزرق. وفي 25 تشرين الثاني/نوفمبر، أعلن حزب الله المسؤولية عن 51 هجوما، وهو أعلى عدد يومي من الهجمات منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

7 - وتسببت الغارات الإسرائيلية في لبنان، بما في ذلك على المباني السكنية، في سقوط مئات القتلى، من بينهم نساء وأطفال. ففي 21 تشرين الأول/أكتوبر، قُتل 18 شخصًا، من بينهم 4 أطفال، وأصيب 60 آخرون، في غارة بالقرب من مستشفى رفيق الحريري الجامعي في الجناح، ببيروت. وفي 25 تشرين الأول/أكتوبر، أدت غارة جوية إسرائيلية على دار ضيافة في حاصبيا (القطاع الشرقي) إلى مقتل ثلاثة صحفيين على الأقل وإصابة عدد آخر. وقال جيش الدفاع الإسرائيلي إن التحريات جارية في الحادث. وقُتل ما لا يقل عن 60 شخصًا جراء غارات وقعت في 28 و 30 تشرين الأول/أكتوبر في وادي البقاع، في حين أصدر جيش الدفاع الإسرائيلي أمرًا بإخلاء مدينة بعلبك بأكملها. وفي 5 تشرين الثاني/نوفمبر، قُتل أكثر من 20 شخصًا، من بينهم نساء وأطفال، في برجا، بقضاء الشوف. وبين 10 و 12 تشرين الثاني/نوفمبر، قُتل 70 شخصًا في غارات على مبانٍ قيل إنها كانت تؤوي نازحين في أقضية عكار وعاليه والشوف وجبيل. وقال القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة في رسالتين متطابقتين مؤرختين 5 تشرين الثاني/نوفمبر موجهتين إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن (A/79/591-S/2024/804) إن إسرائيل "استهدفت بشكل [واسع و] متعمد المنشآت المدنية في مختلف أنحاء لبنان، متذرعة بوجود مخازن أسلحة أو مقرات عسكرية، في انتهاك صارخ للقوانين الدولية".

8 - وأسفرت غارة جوية إسرائيلية في 14 تشرين الثاني/نوفمبر على مركز للدفاع المدني في دورس، بالبقاع، عن مقتل 15 من أفراد الدفاع المدني. وقال القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم

المتحدة في رسالتين متطابقتين مؤرختين 20 تشرين الثاني/نوفمبر موجهتين إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن (A/79/620-S/2024/841) لقد "صعّدت إسرائيل اعتداءاتها بشكل متعمد ضد عناصر الدفاع المدني اللبناني ومراكزه وآلياته، مما أدى إلى سقوط 27 شهيداً و 76 جريحاً في صفوفه" وهو ما "يُشكّل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني ويرقى إلى جرائم حرب [...]".

9 - وأعلن جيش الدفاع الإسرائيلي في 2 تشرين الثاني/نوفمبر أنه ألقى القبض في 1 تشرين الثاني/نوفمبر على عماد أمهز، "عنصر مهم في بحرية حزب الله"، في عملية بحرية على ساحل البترون شمال لبنان. ونفى حزب الله أن يكون ذلك الشخص من المنتمين إلى الحزب، بينما قالت السلطات اللبنانية إن العملية كانت "انتهاكاً صارخاً للسيادة اللبنانية". وفي 7 تشرين الثاني/نوفمبر، وبعد أن أطلق حزب الله صواريخ في 6 تشرين الثاني/نوفمبر سقطت في محيط مطار بن غوريون بتل أبيب، قصف جيش الدفاع الإسرائيلي مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت. وفي أعقاب ثلاث غارات جوية إسرائيلية في 17 و 18 تشرين الثاني/نوفمبر على أحياء وسط بيروت، أعلن حزب الله عن مقتل محمد عفيف، المتحدث الرسمي باسم الحزب. وقُتل ما لا يقل عن 29 شخصاً في 23 تشرين الثاني/نوفمبر في غارة إسرائيلية على وسط بيروت. وذكر جيش الدفاع الإسرائيلي في 26 تشرين الثاني/نوفمبر أنه قصف مرة أخرى (انظر S/2024/817، الفقرة 14) عشرات الفروع التابعة لجمعية القرض الحسن، وهي جمعية مالية تابعة لحزب الله، في جنوب وشرق لبنان وفي الضاحية الجنوبية لبيروت. وفي أواخر تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر، قصف جيش الدفاع الإسرائيلي عدة مرات صور (القطاع الغربي) ومحيطها، موقِعا العديد من الضحايا، من بينهم نساء وأطفال، ومسببا نزوحا جماعيا للسكان. وقال القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة في رسالتين متطابقتين مؤرختين 13 كانون الأول/ديسمبر موجهتين إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن (A/79/700-S/2024/912) إن إسرائيل قامت "في الأسابيع التي سبقت وقف الأعمال العدائية [...] بتفخيخ وتفجير أحياء سكنية كاملة في قرى مثل يارون، وعيترون، ومارون الراس، وميس الجبل، ومحيبيب، ودير سريان، والعديسة، وغيرها". وذكر جيش الدفاع الإسرائيلي أيضا أنه عثر على أسلحة في المساجد في عدة مناسبات في منطقة عمليات القوة المؤقتة.

10 - وعلى الرغم من إحجام الجيش اللبناني عن المشاركة في أعمال القتال، قُتل له ما لا يقل عن 46 من أفراده منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023، من بينهم حوالي 20 فرداً أثناء تأدية واجبهم، بما في ذلك في منطقة عمليات القوة المؤقتة. ففي 17 تشرين الثاني/نوفمبر، قُتل أربعة جنود في غارة إسرائيلية على موقع للجيش اللبناني في ماري (القطاع الشرقي). وقال القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة في رسالتين متطابقتين مؤرختين 18 تشرين الثاني/نوفمبر موجهتين إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن (A/79/616-S/2024/839) إن "استهداف الجيش اللبناني يقوض الجهود الدولية المبذولة لتنفيذ القرار 1701 (2006)". وأوردت التقارير أن جيش الدفاع الإسرائيلي قال في 20 تشرين الثاني/نوفمبر إن عملياته "موجهة تحديداً ضد حزب الله وليس ضد الجيش اللبناني".

11 - وأفادت التقارير أيضا أن البنية التحتية المدنية في إسرائيل تعرضت لضربات من حزب الله، بما في ذلك في عكا وأفيفيم وحيفا وكريات شمونة ومعالوت ترشيحا ومنارة وميرون ونهاريا وصفد وشوميرا وتل أبيب. وقال الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة في رسالتين متطابقتين مؤرختين 13 كانون الثاني/يناير 2025 موجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن (S/2025/29) لقد "أطلق حزب الله على البلدات الإسرائيلية طوال فترة الحرب أكثر من 22 000 صاروخ وأكثر من 1 500 قذيفة مضادة للدبابات وأكثر من

700 طائرة مسيرة عن بعد، مما أجبر ما يزيد عن 000 63 من المدنيين الإسرائيليين على إخلاء منازلهم لأكثر من عام، وحتى اليوم".

12 - وأفادت التقارير بمقتل ثلاثة إسرائيليين وأربعة مواطنين تايلنديين في غارة شنها حزب الله بالقرب من المطلة في 31 تشرين الأول/أكتوبر. وقال الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة في رسالتين متطابقتين مؤرختين 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 موجهتين إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن (S/2024/881) لقد قُتل "منذ بداية الحرب [...] 72 مدنيا وجنديا، من بينهم 6 مدنيين أجانب، وأصيب 636 آخرون". وحتى 13 شباط/فبراير، أفادت السلطات الإسرائيلية عن مقتل 30 فردا من جيش الدفاع الإسرائيلي جراء الغارات التي نفذها حزب الله جنوب الخط الأزرق منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023، و 52 قتيلاً شمال الخط الأزرق وشمال إسرائيل منذ 1 تشرين الأول/أكتوبر 2024.

13 - وظل جيش الدفاع الإسرائيلي ينتهك المجال الجوي اللبناني يوميًا. فقد سجلت القوة المؤقتة 295 1 خرقاً جوياً في الفترة من 21 تشرين الأول/أكتوبر إلى 26 تشرين الثاني/نوفمبر و 331 1 من 27 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 20 شباط/فبراير. ونُفذ نحو 55 في المائة من الانتهاكات بالمسيّرات، و 41 في المائة بالطائرات المقاتلة، و 4 في المائة بالمروحيات وأجسام طائرة غير معروفة. وسُجل العدد الأكبر من الانتهاكات الجوية اليومية الذي بلغ 66 انتهاكا، في يوم 24 تشرين الأول/أكتوبر.

الشكل الثاني

انتهاكات جيش الدفاع الإسرائيلي للمجال الجوي اللبناني التي رصدتها قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، من تشرين الأول/أكتوبر 2024 إلى شباط/فبراير 2025

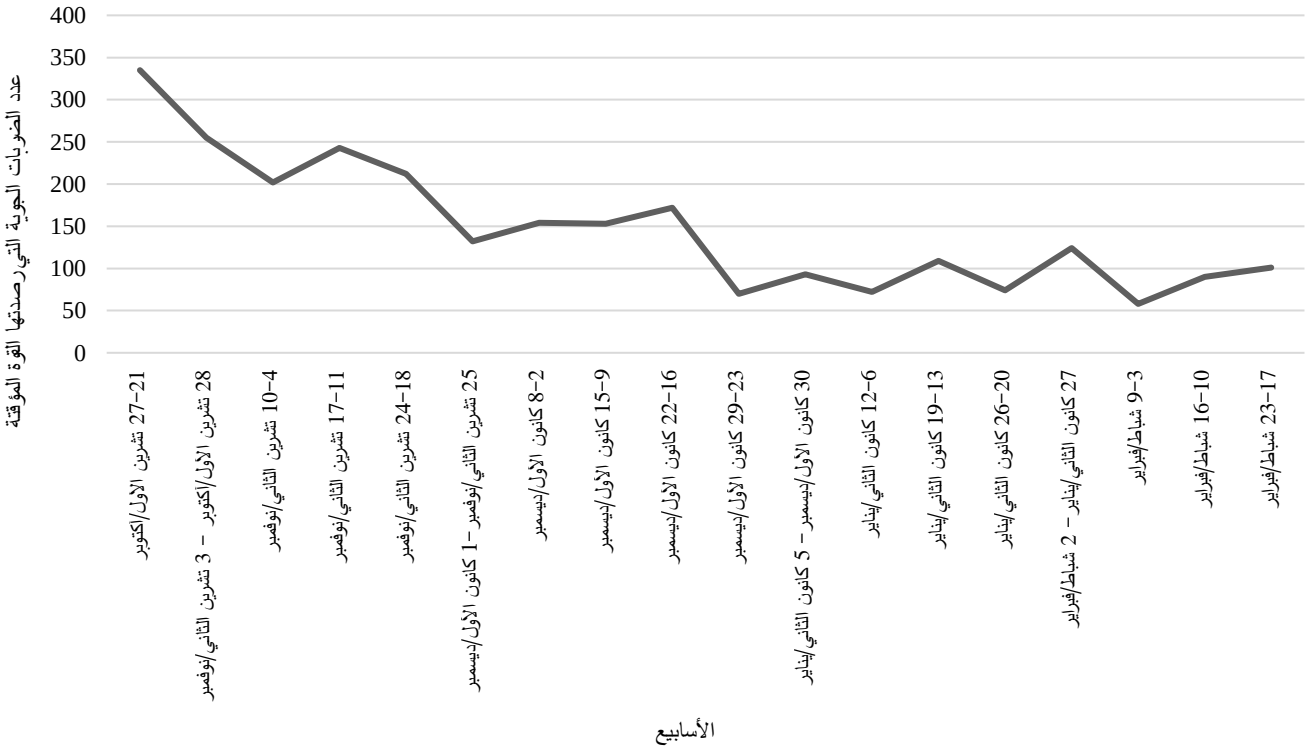

المصدر: القوة المؤقتة.

الشكل الثالث

الهجمات الجوية الأسبوعية لجيش الدفاع الإسرائيلي التي رصدتها قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، من تشرين الأول/أكتوبر 2024 إلى شباط/فبراير 2025

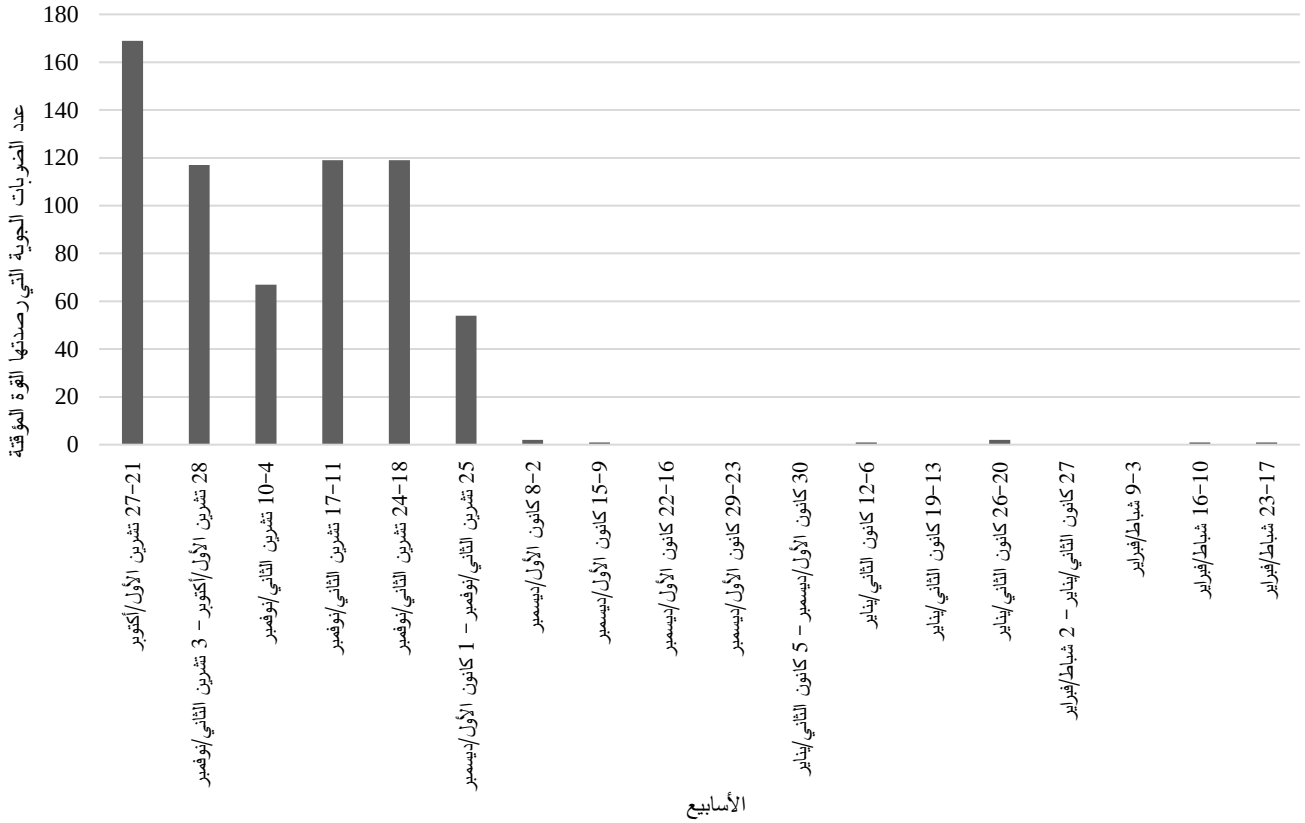

المصدر: القوة المؤقتة.

14 - بعد 27 تشرين الثاني/نوفمبر، ظل الوضع متوترًا على الرغم من أنه يبدو وكأنه لا يوجد أي تبادل لإطلاق النار عبر الخط الأزرق. فقد أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي في عدة مناسبات أنه ضرب أفرادا تابعين لحزب الله وأصولا وبنى تحتية تابعة للحزب، حيث أُبلغ عن سقوط عدة قتلى، منهم قتيل في عيتا الشعب (القطاع الغربي) في 19 شباط/فبراير. وسجلت القوة المؤقتة حوادث لإطلاق النار بالأسلحة الخفيفة منطقة عملياتها، تعزى في معظمها إلى عمليات تفتيش المنازل التي يقوم بها جيش الدفاع الإسرائيلي. ولاحظت القوة المؤقتة عدة حالات قام فيها جيش الدفاع الإسرائيلي برشّ مادة لإسقاط أوراق الشجر على طول الخط الأزرق. وفي 2 كانون الأول/ديسمبر، أطلق حزب الله صاروخين على موقع رويسات العلم في مزارع شبعا (جبل دوف). وفي الفترة من 27 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 20 شباط/فبراير، رصدت القوة المؤقتة 12 مساراً لعمليات إطلاق من شمال الخط الأزرق و 617 مساراً من جنوبه، بالإضافة إلى 19 هجوماً جوياً من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي. ورُصد ثمانية من مسارات الإطلاق من الشمال إلى الجنوب في 27 تشرين الثاني/نوفمبر، ومسار واحد في 2 كانون الأول/ديسمبر، ومساران في 15 شباط/فبراير، ومسار واحد في 16 شباط/فبراير.

الشكل الرابع

المسارات اليومية للمقذوفات التي رصدتها قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، من تشرين الثاني/نوفمبر 2024 إلى شباط/فبراير 2025

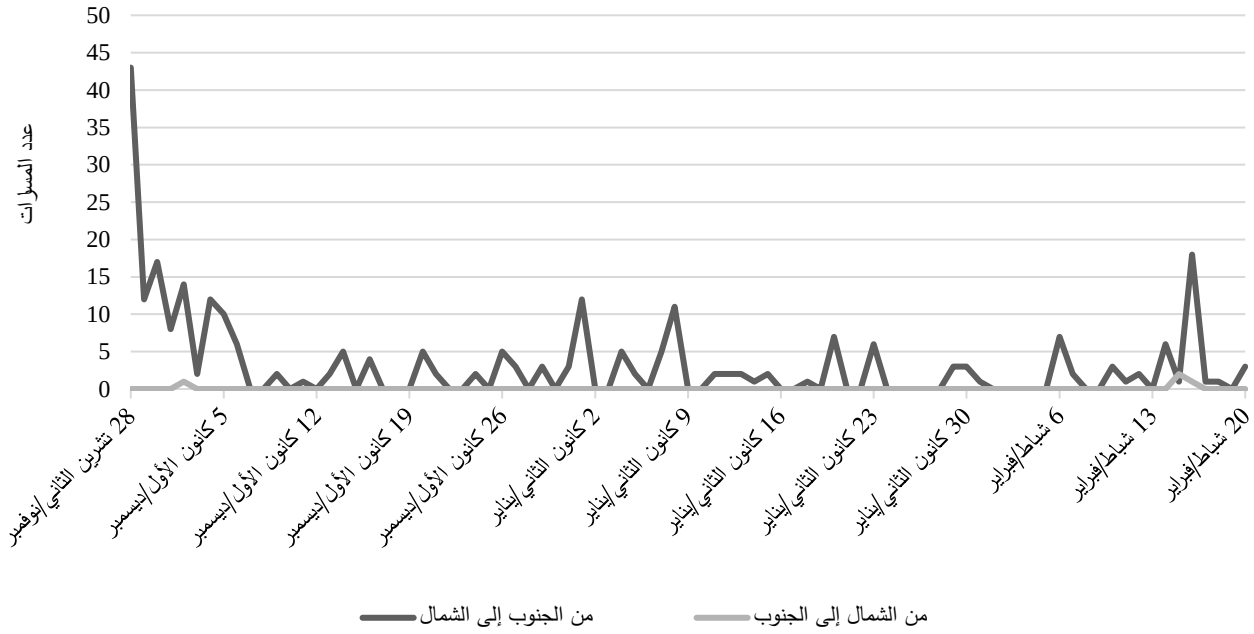

المصدر: القوة المؤقتة.

15 - وواصل جيش الدفاع الإسرائيلي عملياته على الأراضي اللبنانية، بما في ذلك في مناطق لم يتمكن من الوصول إليها قبل 27 تشرين الثاني/نوفمبر، بينما انسحب من مناطق في القطاع الغربي وكذلك من بعض المناطق في القطاع الشرقي، بما في ذلك من الخيام، بحلول 26 كانون الثاني/يناير.

16 - وظل جيش الدفاع الإسرائيلي حتى 18 شباط/فبراير يصدر تحذيرات متكررة للسكان اللبنانيين من دخول حوالي 60 قرية، معظمها على مسافة تتراوح بين 5 و 7 كيلومترات من الخط الأزرق في جنوب لبنان. ولاحظت القوة المؤقتة براميل بيضاء نصبها جيش الدفاع الإسرائيلي شمال الخط الأزرق وعليها تحذيرات باللغة العربية تنصح الناس بعدم المرور، وذلك بالقرب من عرب اللويزة وصردا وبين مركبا وحولا (كلها في القطاع الشرقي). وفي شباط/فبراير، قام جيش الدفاع الإسرائيلي بمنع الوصول من شمال الخط الأزرق إلى ضريح الشيخ عباد في حولا.

17 - وفي 2 كانون الثاني/يناير، شنّ جيش الدفاع الإسرائيلي غارات في قضاءي جزين والنبطية، معلناً أن الجيش اللبناني لم يستجب لطلبه تحييد تهديد محدد لحزب الله. وأُصيب 24 شخصاً في غارات جوية شنتها إسرائيل في 28 كانون الثاني/يناير على "شاحنة تابعة لحزب الله ومركبة أخرى كانت تنقل معدات عسكرية" في النبطية.

18 - وبدأ الجيش اللبناني عمليات إعادة الانتشار جنوب نهر الليطاني بعد 27 تشرين الثاني/نوفمبر مباشرة، بالتنسيق مع آلية وقف الأعمال العدائية (انظر الفقرة 28 أدناه) وبتيسير من القوة المؤقتة. وسهّلت القوة المؤقتة انتشار الجيش اللبناني في أكثر من 50 موقعاً، بما في ذلك في الخيام في 10 كانون

الأول/ديسمبر وفي علما الشعب وبيت ليف والناقورة وطير حرفا (جميعها في القطاع الغربي) في أوائل كانون الثاني/يناير، وذلك بعد انسحاب جيش الدفاع الإسرائيلي. وفي 20 شباط/فبراير، كان الجيش اللبناني قد انتشر في حوالي 100 موقع جنوب نهر الليطاني، بما في ذلك لإعادة إنشاء نقاط تفتيش، مقارنة بنحو 10 مواقع حتى 27 تشرين الثاني/نوفمبر.

19 - وفي 24 كانون الثاني/يناير، أعلنت حكومة إسرائيل أن "عملية الانسحاب التدريجي ستتواصل، بالتنسيق التام مع الولايات المتحدة، ما دامت الدولة اللبنانية لم تقم بعدُ بالإعمال التام لاتفاق وقف إطلاق النار".

20 - وفي 26 كانون الثاني/يناير، حاول المئات من المدنيين غير المسلحين، بعضهم يحمل أعلام حزب الله، العودة إلى قراهم عبر حواجز تفتيش تابعة للجيش اللبناني بالقرب من القرى التي كان جيش الدفاع الإسرائيلي موجودا فيها على طول الخط الأزرق. وأطلق جيش الدفاع الإسرائيلي النار على الحشد، بما في ذلك باستخدام الذخيرة الحية. وأفادت وزارة الصحة العامة في لبنان أن 24 شخصًا، من بينهم 6 نساء وجندي واحد من الجيش اللبناني، قُتلوا وأصيب 134 شخصًا.

21 - وبحلول 18 شباط/فبراير، كان جيش الدفاع الإسرائيلي قد انسحب من المراكز السكانية في جنوب لبنان، لكنه احتفظ بوجود له في خمسة مواقع على طول الخط الأزرق، في محيط عيترون وحولا واللبونة ومروحين وسردا. وعلاوةً على ذلك، أقام "منطقتين عازلتين" في محيط الضهيرة وكفر كلا.

22 - وفي 19 شباط/فبراير، أعلن الجيش اللبناني أن "الوحدات العسكرية تواصل انتشارها في جميع البلدات الحدودية الجنوبية"، لكنه لاحظ أن "العدو لم يلتزم بالكامل بالانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة".

23 - وبعد 27 تشرين الثاني/نوفمبر، عدّلت القوة المؤقتة من موقفها العملياتي أكثر فأكثر، حيث زادت من العدد الشهري لأنشطتها العملياتية مع تحوّل تركيز البعثة من إعادة تموين مواقع الأمم المتحدة إلى تقديم الدعم في إعادة انتشار الجيش اللبناني بالتنسيق مع انسحاب جيش الدفاع الإسرائيلي واستئناف الدوريات، حيثما أمكن. وارتفع عدد الأنشطة العملياتية إلى متوسط شهري قدره 123 4 عملية، حيث تم تسيير حوالي 100 1 دورية راكبة شهريا، منها أكثر من 100 دورية شهريا على طول الخط الأزرق. ونفذت البعثة 24 عملية جوية بعد 16 كانون الثاني/يناير و 44 دورية راجلة بعد 10 كانون الثاني/يناير. وشاركت امرأة واحدة على الأقل من أفراد حفظ السلام فيما نسبته 9 في المائة من الدوريات العملياتية للقوة المؤقتة. وأقامت القوة المؤقتة والجيش اللبناني نقاط تفتيش دائمة، بما في ذلك على طرق الدخول الرئيسية إلى منطقة العمليات. وارتفع متوسط النسبة المئوية لعمليات القوة المؤقتة التي نُفذت بتنسيق وثيق مع الجيش اللبناني، من بين الأنشطة التي أمكن القيام بها معا، إلى 49 في المائة، مقارنة بنسبة 16,8 في المائة قبل 23 أيلول/سبتمبر (انظر S/2024/817، الفقرة 26).

24 - وفي الفترة من 21 تشرين الأول/أكتوبر إلى 20 شباط/فبراير، عثرت القوة المؤقتة، منفردة أو بالتنسيق الوثيق مع الجيش اللبناني، على 194 مخبأ للأسلحة، يحتوي معظمها على منصات متنقلة لإطلاق الصواريخ وعلى صواريخ وألغام وذخائر مهجورة يُعتقد أنها كانت في ملكية حزب الله، بالإضافة إلى 6 مخابئ يُعتقد أنها كانت في ملكية جيش الدفاع الإسرائيلي. ورصدت القوة المؤقتة 31 حالة لأفراد يحملون أسلحة، بما في ذلك 21 حالة بأسلحة صيد. وعثر الجيش اللبناني أيضا بصفة منفردة على عدة مخابئ

لأعتدة وأسلحة غير مأذون بها. واستجاب الجيش اللبناني لأكثر من 60 في المائة من طلبات الآلية المنشأة عملا باتفاق وقف الأعمال العدائية (انظر الفقرة 28)، منها طلبات تتعلق بأسلحة غير مأذون بها وبمخابئ أسلحة في شمال "خط التنسيق" الذي حدده جيش الدفاع الإسرائيلي من جانب واحد قبل انسحابه، كما تدخل في نحو 14 في المائة من حالات إبلاغ القوة المؤقتة عن العثور على أسلحة ومخابئ جنوب "خط التنسيق".

الشكل الخامس

الأنشطة العملياتية لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، من تشرين الأول/أكتوبر 2024 إلى شباط/فبراير 2025

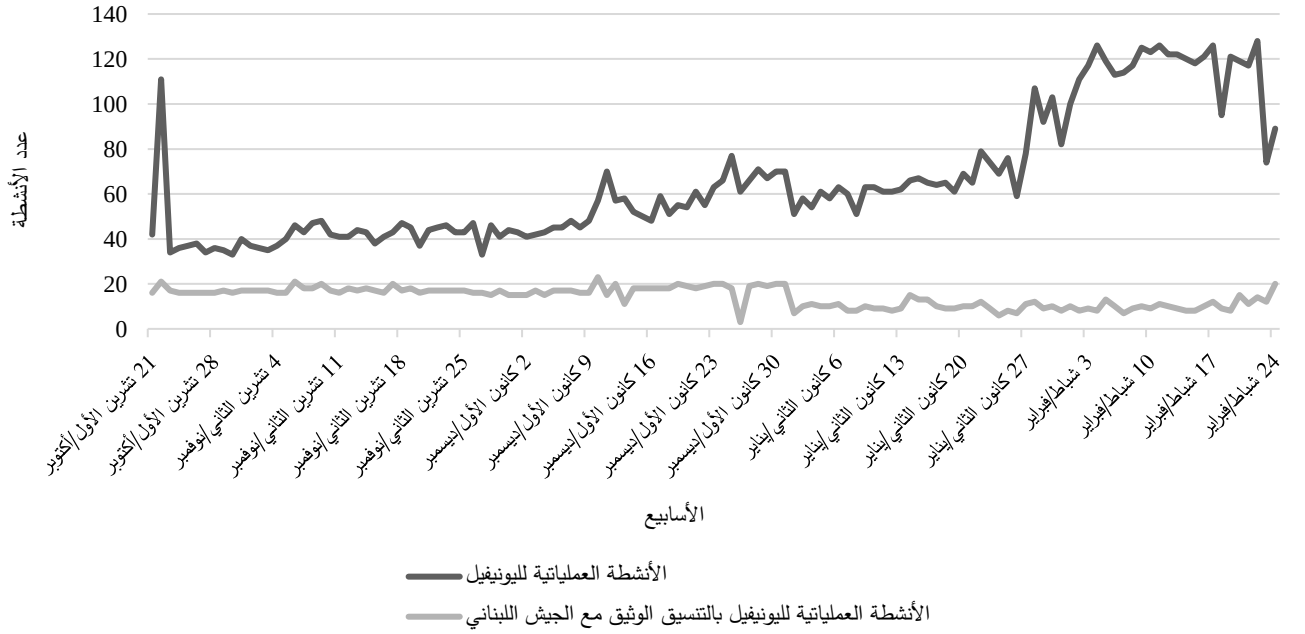

المصدر: القوة المؤقتة.

25 - في 7 شباط/فبراير، قدمت القوة المؤقتة إلى الجيش اللبناني قائمة تضم 17 موقعاً مشبوها، بما في ذلك مواقع أنفاق محتملة، وقامت بتفتيش موقعين من هذه المواقع في 20 شباط/فبراير.

26 - وفي الفترة من 21 تشرين الأول/أكتوبر إلى 20 شباط/فبراير، شرعت القوة المؤقتة في إجراء تسعة تحقيقات تقنية، بما في ذلك تحقيقات تتعلق بالآثار التي تعرض لها أفراد القوة أو أصولها أو مبانيها، وانتهت من خمسة من تلك التحقيقات. وأطلعت القوة المؤقتة الطرفين على نتائج التحقيقات التي أُنجزت.

27 - ولا تزال جميع أنشطة التدريب المشتركة بين القوة المؤقتة والجيش اللبناني في إطار عملية الحوار الاستراتيجي معلقة منذ 23 أيلول/سبتمبر 2024. وفي الفترة من 21 تشرين الأول/أكتوبر إلى 20 شباط/فبراير، قدمت القوة البحرية التابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الدعم لعمليات الحظر البحري، حيث أوقفت 115 2 سفينة. وسمح الجيش اللبناني بمواصلة إبحار كل السفن الـ 430 التي أحالتها القوة المؤقتة لتفتيشها. وللمرة الأولى، دعا الجيش اللبناني القوة المؤقتة للانضمام إلى عمليات تفتيش الموانئ؛ وانضمت القوة المؤقتة إلى ثمان من هذه العمليات اعتباراً من 22 كانون الثاني/يناير، ولم تعثر على أي مواد غير مأذون بها.

باء - ترتيبات الأمن والاتصال

28 - ينص اتفاق وقف الأعمال العدائية على إعادة صياغة وتعزيز الآلية الثلاثية القائمة. وستتولى الآلية المعاد صياغتها والمعززة، التي "تستضيفها (القوة المؤقتة) برئاسة الولايات المتحدة وعضوية فرنسا، مهمة مراقبة هذه الالتزامات والتحقق منها والمساعدة في ضمان تنفيذها" من قبل الطرفين. وقد استضافت القوة المؤقتة اجتماعات للآلية في 9 و 18 كانون الأول/ديسمبر 2024، وفي 6 و 20 كانون الثاني/يناير و 14 شباط/فبراير 2025. ففي الاجتماع الذي عُقد في 6 كانون الثاني/يناير برئاسة مشتركة مع مبعوث الولايات المتحدة عاموس هوكستين وحضور منسقة الأمم المتحدة الخاصة لشؤون لبنان، قدمت الولايات المتحدة خطة ينسحب بموجبها جيش الدفاع الإسرائيلي تدريجيا من لبنان، وبالموازاة مع ذلك ينتشر الجيش اللبناني ضمن الإطار الزمني المقترح ومدته 60 يوماً. كما سجل الطرفان موافقتهما على قيام القوة المؤقتة بإطلاع الآلية على المعلومات المتعلقة بانتهاكات القرار 1701 (2006). وأعلن رئيس مجلس الأمن في 16 كانون الثاني/يناير (S/PRST/2025/1) أن مجلس الأمن "يدعو [...] الطرفين إلى تنفيذ أحكام الترتيبات بأمانة وإلى التطبيق الكامل لوقف الأعمال العدائية بدعمٍ من منسقة الأمم المتحدة الخاصة لشؤون لبنان وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (القوة)، بما يتماشى مع ولاية كل منهما". وفي 14 شباط/فبراير، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي أنه سيحتفظ بمواقع في الأراضي اللبنانية قبالة القرى الإسرائيلية في الجنوب، على الرغم من عرض القوة المؤقتة وضع ترتيبات أمنية في تلك المواقع. وبدأت القوة المؤقتة مناقشات مع الطرفين فيما يتعلق بإدخال قدرات تكنولوجية جديدة لتعزيز قدراتها في مجال الرصد.

29 - وظلت القوة المؤقتة على اتصال دائم مع الطرفين لتنسيق انتشار الجيش اللبناني وتسهيل عمليات الإجلاء وإيصال المساعدات الإنسانية وتقديم الدعم اللازم لخفض التصعيد. وقامت القوة المؤقتة بتنسيق 578 1 من الأنشطة المدنية أو الإنسانية، بما في ذلك نقل اللوازم الطبية والإخطار بالجنازات وإصلاح البنية التحتية المدنية وتنقل المدنيين، بما في ذلك تنقل الصحفيين، وعمليات الإنقاذ والانتشال، وكذلك عمليات فتح الطرق. وتواصلت القوة المؤقتة مع جيش الدفاع الإسرائيلي 454 1 مرة بشأن سلامة وأمن الجيش اللبناني، وكذلك لتيسير دوريات الجيش اللبناني وإعادة انتشاره في المواقع الثابتة ونقاط التفتيش والتخلص من الذخائر المتفجرة. وتواصلت القوة المؤقتة في 727 مناسبة مع الطرفين لضمان حماية القوة وسلامة وأمن مواقع القوة المؤقتة وأنشطتها العملياتية. وساعدت القوة المؤقتة الصليب الأحمر اللبناني واللجنة الدولية للصليب الأحمر في إعادة سبعة مواطنين لبنانيين من إسرائيل في 22 كانون الأول/ديسمبر، وعودة ثلاثة مواطنين سوريين من إسرائيل إلى لبنان في 10 كانون الثاني/يناير. وقد أعيقت وظيفة الاتصال التي تضطلع بها القوة المؤقتة بسبب محدودية الوصول المادي إلى جيش الدفاع الإسرائيلي بسبب إغلاق معبر رأس الناقورة، وكذلك بسبب عدم تلقي ردود من الطرفين في الوقت المناسب. وبعثت القوة المؤقتة في كانون الثاني/يناير ضابطي اتصال إلى مقر قيادة قطاع جنوب الليطاني للجيش اللبناني في صور. ولا يزال إنشاء مكتب اتصال تابع للقوة المؤقتة في تل أبيب عالقا رغم موافقة إسرائيل على الاقتراح المقدم في عام 2008 لإنشاء هذا المكتب.

30 - ووافقت القوة المؤقتة على 11 مشروعاً من المشاريع السريعة الأثر، منها 8 مشاريع لدعم جهود الاستجابة للأزمات، بما في ذلك دعم الصليب الأحمر اللبناني في صور وتوفير السلال الغذائية والبطانيات ولوازم النظافة الصحية والملابس الشتوية.

31 - وواصلت القوة المؤقتة تقديم الدعم في تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) المتعلق بالمرأة والسلام والأمن، بوسائل منها تنظيم دورات تدريبية في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني لفائدة 992 2 من الأفراد العسكريين والأفراد المدنيين التابعين للقوة المؤقتة، من بينهم 361 امرأة.

جيم - نزع سلاح الجماعات المسلحة

32 - لقد استعرض حزب الله قدراته العسكرية، حتى 27 تشرين الثاني/نوفمبر، بتوجيهه ضربات إلى إسرائيل، كما ورد أعلاه. ومنذ 27 تشرين الثاني/نوفمبر، شرع الجيش اللبناني في تفكيك البنية التحتية العسكرية ومصادرة الأسلحة التي يُعتقد أنها كانت مملوكة لحزب الله جنوب نهر الليطاني. ولا يزال احتفاظ حزب الله والجماعات الأخرى غير التابعة للدولة بالسلاح خارج سيطرة الدولة، في انتهاك للقرار 1701 (2006)، يشكل عاملا يحد من قدرة الدولة على ممارسة كامل سيادتها وبسط سلطتها على أراضيها.

33 - وأعلن حزب الله في 29 تشرين الأول/أكتوبر عن تعيين نعيم قاسم، نائب رئيس الجماعة منذ عام 1991، أمينًا عامًا جديدًا له. وقد صرح السيد قاسم في 30 تشرين الأول/أكتوبر أن "الضربة [التي تلقاها حزب الله] كانت موجعة ولكننا وقفنا من جديد، ونحن متماسكون، ولدينا أعداد وقدرات كبيرة".

34 - ونشر حزب الله في 3 تشرين الثاني/نوفمبر لقطات فيديو لشبكة أنفاق تحت الأرض مجهزة بمنصة لإطلاق الصواريخ. وفي 6 تشرين الثاني/نوفمبر، قال السيد قاسم: "يوجد لدينا عشرات الآلاف من المقاتلين المدربين القادرين على الصمود في الميدان، ولدينا الموارد اللازمة للوقوف في مواجهة طويلة [...] ولا يوجد مكان داخل الكيان [الإسرائيلي] لا نستطيع الوصول إليه". وفي اليوم نفسه، أعلن حزب الله أن "عملياته وصلت إلى مسافة 145 كيلومترًا داخل الأراضي المحتلة، مستخدماً صواريخ متطورة ومسيّرات".

35 - وفي 26 تشرين الثاني/نوفمبر، قال رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتنياهو: "بعد مرور عام [منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023]، لم يعد حزب الله كما كان. لقد أعدناهم عقوداً إلى الوراء. قضينا على نصر الله، محور المحور. وقضينا على القيادة العليا للتنظيم، ودمرنا معظم صواريخهم وقذائفهم، وقتلنا الآلاف من الإرهابيين، ونسفنا بنيتهم التحتية الإرهابية تحت الأرض المتاخمة لحدودنا [...] إن طول مدة وقف إطلاق النار يعتمد على ما يحدث في لبنان [...] إذا انتهك حزب الله الاتفاق وحاول التسلح، سنهاجم. وإذا حاول إعادة بناء البنية التحتية الإرهابية بالقرب من الحدود، سنهاجم. وإذا أطلق صاروخًا، أو حفر نفقًا، أو أدخل شاحنة تحمل صواريخ، سنهاجم".

36 - وفي 3 كانون الأول/ديسمبر، صرّح السيد نتنياهو أن "وقف إطلاق النار الحالي مع حزب الله ليس بمثابة نهاية للحرب"، متعهداً بأن إسرائيل "ستطبق وقف إطلاق النار بقبضة من حديد وسترد بحزم على أي انتهاك، سواء كان بسيطاً أو كبيراً". وفي اليوم نفسه، قال وزير الدفاع في إسرائيل، يسرائيل كاتس، إنه يجب على لبنان "تفويض الجيش اللبناني بتنفيذ الجزء الخاص به وإبعاد حزب الله إلى ما وراء الليطاني وتفكيك جميع البنى التحتية".

37 - وفي 14 كانون الأول/ديسمبر، قال السيد قاسم: "هذا الاتفاق هو لإيقاف العدوان، وليس لإنهاء حزب الله. هذا الاتفاق هو اتفاق تنفيذي مستمد من القرار 1701 ويرتبط بجنوب نهر الليطاني حصرا. ولا علاقة للاتفاق بالداخل اللبناني وقضايا الداخل اللبناني وعلاقة المقاومة بالدولة والجيش ووجود السلاح وكل القضايا الأخرى التي تحتاج إلى حوار ونقاش". وفي 18 كانون الثاني/يناير، ذكر أن "سلاح حزب الله يجب

أن يُناقش ضمن الاستراتيجية الدفاعية، من خلال الحوار". وفي 27 كانون الثاني/يناير، قال السيد قاسم إن "خرق الاتفاق يؤكد حاجة لبنان إلى المقاومة. الإسرائيلي يعطي الذريعة للمقاومة".

38 - وفي 25 كانون الأول/ديسمبر، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي أن "أكثر من 000 85 من الأسلحة والصواريخ والمواد العسكرية المملوكة لحزب الله صادرها جيش الدفاع الإسرائيلي في جنوب لبنان". وقال الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة في رسالتين متطابقتين مؤرختين 13 كانون الثاني/يناير موجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن (S/2025/29) لقد "أدت عملية جيش الدفاع الإسرائيلي في جنوب لبنان إلى كشف المزيد من [...] البنية التحتية العسكرية والإرهابية الضخمة التي أقيمت في جنوب لبنان [...]، وكل ذلك معد من أجل مهاجمة المدنيين الإسرائيليين والقرى والمدن الإسرائيلية. [...] وقد اتخذ الجيش اللبناني والحكومة اللبنانية بعض الخطوات المشجعة لتفكيك بعض من أجزاء هذه البنية التحتية العسكرية غير المشروعة التابعة لحزب الله جنوب نهر الليطاني، ولكن وتيرة عمل الجيش اللبناني غير كافية للأسف اعتبارا لحجم الترسانة العسكرية الهائلة التي تم العثور عليها".

39 - وقد تأثرت أربعة مخيمات للاجئين الفلسطينيين في لبنان بالغارات الجوية الإسرائيلية التي استهدفتها. ففي 31 تشرين الأول/أكتوبر، أصدر جيش الدفاع الإسرائيلي أمرًا بإخلاء صور، بما في ذلك مخيم الرشيدية للاجئين. وخلفت الغارات الجوية التي نُفذت على مخيم البص في 21 تشرين الثاني/نوفمبر وعلى مخيم الرشيدية في 26 تشرين الثاني/نوفمبر خسائر بشرية وأضرارا في الممتلكات. وتضررت أربع منشآت تابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في بعلبك وصور وبيروت جراء غارات جوية على مقربة منها. وأعلن جيش الدفاع الإسرائيلي في 17 شباط/فبراير أنه قام بتصفية مسؤول في حركة حماس في غارة نفذها في صيدا.

40 - وبعد 27 تشرين الثاني/نوفمبر، عاد إلى مناطق إقامتهم جزء كبير من النازحين البالغ عددهم 172 6 نازحا مقيمين في 11 من ملاجئ الطوارئ التابعة للأونروا، واستأنفت الأونروا عملياتها في المخيمات الواقعة جنوب نهر الليطاني. وبسبب استمرار وجود العناصر المسلحة، لا يزال يتعذر الوصول إلى أربع مدارس تابعة للأونروا في عين الحلوة.

41 - وفي 24 كانون الأول/ديسمبر، أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة أن "الجبهة أخلت جميع مواقعها خارج المخيمات في كل المناطق اللبنانية ... وسلمتها إلى الجيش اللبناني مع السلاح والعتاد الموجود فيها".

دال - حظر توريد الأسلحة ومراقبة الحدود

42 - في الفترة من 24 إلى 26 تشرين الثاني/نوفمبر، قصف جيش الدفاع الإسرائيلي عدة معابر حدودية رسمية بين لبنان والجمهورية العربية السورية، وقال إنه استهدف بنية تحتية عسكرية يستخدمها حزب الله لنقل الأسلحة. وضرب جيش الدفاع الإسرائيلي المعابر الحدودية مرة أخرى في 8 و 27 كانون الأول/ديسمبر، وقال إنه استهدف منشآت تستخدم لنقل المعدات العسكرية إلى حزب الله. وفي 12 و 31 كانون الثاني/يناير، قصفت إسرائيل بنية تحتية في جنتا وقالت إنها كانت تُستخدم لتصنيع وتهريب الأسلحة، وقصفت في 9 شباط/فبراير نفقاً في البقاع وقالت إنه كان يُستخدم لنقل معدات قتالية من الجمهورية العربية السورية إلى لبنان.

43 - وفي 12 شباط/فبراير، أعلن جيش الدفاع الإسرائيلي أن الرحلات الجوية من طهران إلى بيروت كانت تُستخدم "لتهريب الأموال لتسليح حزب الله بهدف تنفيذ هجمات ضد دولة إسرائيل"، مضيفاً أن جيش الدفاع الإسرائيلي "لن يسمح لحزب الله بالتسلح وسيعمل بكل الوسائل المتاحة له لفرض تنفيذ تفاهمات وقف إطلاق النار من أجل ضمان أمن مواطني دولة إسرائيل". وفي 13 شباط/فبراير، علقت السلطات اللبنانية الرحلات الجوية القادمة من طهران، معللة ذلك بمخاوف أمنية.

44 - وذكر جيش الدفاع الإسرائيلي في عدة مناسبات أنه قتل عناصر من حزب الله في غارات جوية على الأراضي السورية، بما في ذلك "ممثل حزب الله لدى الجيش السوري، سلمان نمر جمعة"، في 3 كانون الأول/ديسمبر. وفي 9 تشرين الثاني/نوفمبر، أفادت التقارير بمقتل سليم عياش، المُدان غيابياً بجريمة اغتيال رفيق الحريري، رئيس وزراء لبنان الأسبق، في عام 2005 (انظر S/2020/1110، الفقرة 69)، في غارة جوية نُفذت في الجمهورية العربية السورية.

45 - ووقعت عدة اشتباكات بين الجيش اللبناني وعناصر مسلحة من الجمهورية العربية السورية بالقرب من الحدود الشمالية الشرقية للبنان مع الجمهورية العربية السورية في كانون الأول/ديسمبر وكانون الثاني/يناير. وفي شباط/فبراير، امتدت الاشتباكات المسلحة بين قوات الأمن السورية والعشائر اللبنانية من الجمهورية العربية السورية إلى شمال شرق لبنان. وأعلن الجيش اللبناني في وقت لاحق عن "إنشاء نقاط مراقبة وتسيير دوريات وإقامة حواجز مؤقتة" رداً على ذلك.

46 - وألقت قوات الأمن اللبنانية في 28 كانون الأول/ديسمبر القبض على نحو 70 فردا من الجنود السوريين السابقين كانوا قد عبروا بطريقة غير شرعية إلى لبنان في منطقة جبيل وسلمتهم إلى سلطات تصريف الأعمال السورية.

هاء - الألغام الأرضية والقنابل العنقودية

47 - لقد ظلت الأنشطة الروتينية لإزالة الألغام معلقة، بينما تعاملت القوة المؤقتة مع ذخائر غير منفجرة وأجهزة متفجرة يدوية الصنع في 34 مناسبة، حيث أزالت 91 جهازاً بعد أن سقطت تلك الذخائر على مواقع القوة المؤقتة، ومن أجل تطهير الطرق لدوريات القوة المؤقتة وتنقلاتها اللوجستية، ودعماً لإعادة انتشار الجيش اللبناني. وقدمت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام 10 دورات تدريبية للتوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة لـ 192 من الأفراد العسكريين والمدنيين و 9 دورات تدريبية لاعتماد أفرقة إزالة الألغام.

واو - ترسيم الحدود

48 - لم يُحرز أي تقدم نحو ترسيم أو ترسيم الحدود بين لبنان والجمهورية العربية السورية، غير أن نجيب ميقاتي، رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان، أعلن خلال الزيارة الرسمية التي قام بها إلى دمشق في 11 كانون الثاني/يناير أنه ستكون هناك لجنة لبنانية - سورية مشتركة للاضطلاع بعملية ترسيم الحدود. ولم تردّ بعد الجمهورية العربية السورية وإسرائيل على التحديد المؤقت لمنطقة مزارع شبعا المقترح في تقرير الأمين العام المؤرخ 30 تشرين الأول/أكتوبر 2007 المتعلق بتنفيذ القرار 1701 (2006) (S/2007/641، المرفق).

زاي - الاستقرار السياسي والمؤسسي

49 - بعد مرور ما يقرب من 14 شهرًا على اندلاع الأعمال العدائية عبر الخط الأزرق، أعلنت الولايات المتحدة وفرنسا في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2024 أن "لبنان وإسرائيل يسعيان إلى إنهاء مستدام للتصعيد الحالي في الأعمال العدائية عبر الخط الأزرق، وهما على استعداد لاتخاذ خطوات لتهيئة الظروف المواتية لإيجاد حل دائم وشامل". وأعلنت الولايات المتحدة وفرنسا كذلك أنه "ستنفذ إسرائيل ولبنان وقفا للأعمال العدائية ابتداءً من الساعة 04:00 (بالتوقيت القياسي لإسرائيل/توقيت أوروبا الشرقية) من يوم 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024".

50 - وبعد مصادقة مجلس الوزراء الإسرائيلي في 26 تشرين الثاني/نوفمبر، صادق مجلس وزراء حكومة تصريف الأعمال في لبنان في 27 تشرين الثاني/نوفمبر على اتفاق وقف الأعمال العدائية الذي كان قد رحب به السيد ميقاتي، رئيس حكومة تصريف الأعمال، في اليوم السابق باعتباره خطوة أساسية نحو إرساء الهدوء والاستقرار في لبنان وعودة النازحين.

51 - ووافق مجلس وزراء تصريف الأعمال في لبنان في 7 كانون الأول/ديسمبر على خطة انتشار الجيش اللبناني جنوب نهر الليطاني. وفي وقت سابق، في 6 تشرين الثاني/نوفمبر، كان مجلس وزراء حكومة تصريف الأعمال قد وافق على تخصيص سلفة من الخزينة لوزارة الدفاع لتمويل تجنيد 500 1 فرد جديد (انظر S/2024/817، الفقرة 65). وفي 14 كانون الثاني/يناير، أعلن الجيش اللبناني أن المجموعة الأولى من المجندين الجدد قد بدأت التدريب، وأكد من جديد أنه يهدف إلى تجنيد 000 6 عنصر. ومن جهة أخرى، وضع الجيش اللبناني اللمسات الأخيرة على سياسته المتعلقة بمكافحة التحرش الجنسي واستراتيجيته الجنسانية.

52 - وبعد ستة وعشرين شهرًا من الفراغ الرئاسي، انتخب مجلس النواب اللبناني في 9 كانون الثاني/يناير قائد الجيش اللبناني، جوزاف عون، ليكون الرئيس الرابع عشر للبنان. وحصل السيد عون على تأييد 99 نائبًا من أصل 128 نائبًا في الجولة الثانية من التصويت. وأعلن السيد عون في خطاب تنصيبه رئيسا "مرحلة جديدة من تاريخ لبنان"، معربا عن التزامه بـ "تأكيد حق الدولة في احتكار حمل السلاح، دولة تستثمر في جيشها ليضبط الحدود ويساهم في تثبيتها جنوبا، وترسيمها شرقا وشمالا وبحرا، ويمنع التهريب ويحارب الإرهاب ويحفظ وحدة الأراضي اللبنانية". وقال السيد عون أيضا "عهدي أن أدعو إلى مناقشة سياسة دفاعية متكاملة كجزء من استراتيجية أمن وطني على المستويات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية بما يمكّن الدولة اللبنانية، أكرّر الدولة اللبنانية، من إزالة الاحتلال الإسرائيلي ورد عدوانه عن كافة الأراضي اللبنانية".

53 - وبعد ذلك تولى اللواء حسان عودة، رئيس أركان الجيش اللبناني، منصب قائد الجيش اللبناني بالنيابة.

54 - وبعد مشاورات ملزمة مع الكتل النيابية، قام الرئيس في 13 كانون الثاني/يناير بتعيين نواف سلام، رئيسِ محكمة العدل الدولية، رئيسا للوزراء وكلفه بتشكيل الحكومة. وصرح السيد سلام، الذي حصل على تأييد 84 نائباً من أصل 128 نائباً، في 14 كانون الثاني/يناير، أن تعيينه "دعوة إلى العمل" لتحقيق "تطلعات التغيير وبناء دولة عادلة وقوية وحديثة ومدنية". وفي 8 شباط/فبراير، وقّع الرئيس مرسوم تعيين "حكومة الإصلاح والإنقاذ" برئاسة نواف سلام. ويوجد خمس نساء في الحكومة المشكلة من 24 وزيراً.

55 - وفي أعقاب بيان البيت الأبيض الصادر في 26 كانون الثاني/يناير حول تمديد الاتفاق بين لبنان وإسرائيل (انظر الفقرة 1 أعلاه)، قال السيد عون في 7 شباط/فبراير إن "الاستقرار الدائم في الجنوب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بإنجاز انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها خلال الحرب الأخيرة، وتنفيذ القرار 1701 بجميع بنوده، بما في ذلك أحكام اتفاق 27 تشرين الثاني/نوفمبر". وجاء كذلك في البيان الصادر في 26 كانون الثاني/يناير أن "حكومة لبنان وحكومة إسرائيل وحكومة الولايات المتحدة ستبدأ أيضًا مفاوضات لإعادة الأسرى اللبنانيين الذين تم أسرهم بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023". وفي أعقاب إعلان إسرائيل بقاء قواتها في خمسة مواقع في جنوب لبنان بعد 18 شباط/فبراير، أصدر السيد عون ورئيس مجلس النواب، نبيه بري، والسيد سلام بياناً مشتركاً يدعو مجلس الأمن إلى "إلزام إسرائيل بالانسحاب الفوري" ويؤكد حق لبنان في استخدام كل الوسائل لضمان انسحاب العدو الإسرائيلي.

56 - وتحولت الاحتجاجات ضد قرار الحكومة بمنع دخول الرحلات الجوية القادمة من جمهورية إيران الإسلامية (انظر الفقرة 43) إلى احتجاجات عنيفة. وتعرضت قافلة تابعة للقوة المؤقتة لهجوم من قبل محتجين خارج مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت في 14 شباط/فبراير، مما أدى إلى إصابة نائب قائد القوة وأحد حفظة السلام الآخرين (انظر المرفق الأول)*. وأعرب السيد عون في 15 شباط/فبراير عن إدانته للهجوم وقال إن "القوى الأمنية لن تتهاون مع أي جهة تحاول زعزعة الاستقرار وتقويض السلم الأهلي في البلد". وأعلنت وزارة الداخلية أن "أكثر من 25 شخصًا اعتُقلوا" على ذمة التحقيق. وفي 15 شباط/فبراير، اشتبك متظاهرون مع الجيش اللبناني خارج المطار.

57 - واجتمع مجلس النواب اللبناني في 28 تشرين الثاني/نوفمبر لاعتماد نص تشريعي يؤجل تقاعد الجنرالات في الأجهزة العسكرية والأمنية مرة أخرى لمدة سنة واحدة (انظر S/2024/222، الفقرة 55).

58 - وفي 4 كانون الأول/ديسمبر، وافق مجلس وزراء حكومة تصريف الأعمال على تخصيص مبلغ 7,9 ملايين دولار للمساعدات، بما في ذلك لتوفير العلاج الطبي، للمحتاجين من سكان جنوب لبنان. وفي 17 كانون الأول/ديسمبر، وافق المجلس على تمويل جهود إعادة الإعمار، بما في ذلك تخصيص حوالي 10 ملايين دولار لكل من الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت.

59 - وذكرت وزارة الصحة العامة في لبنان أن أكثر من 244 4 شخصا قُتلوا حتى 13 شباط/فبراير 2025، من بينهم 341 طفلاً و 962 امرأة، وأن 506 17 أصيبوا منذ اندلاع الأعمال العدائية في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وقُتل أكثر من 55 مدنيا لبنانيا في العمليات العسكرية الإسرائيلية منذ 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، من بينهم ما لا يقل عن تسع نساء وسبعة أطفال.

60 - وبالنظر إلى أن أكثر من 000 90 وحدة سكنية تضررت أو دُمرت، وفي ظل الأضرار الجسيمة التي لحقت بالبنية التحتية المدنية، ووجود ذخائر متفجرة، واجه العديد ممن نزحوا خلال الأعمال العدائية صعوبات جمة عند عودتهم إلى ديارهم، وخاصة إلى القرى القريبة من الخط الأزرق. وحتى 19 شباط/فبراير، كان 994 98 شخصا لا يزالون في عداد النازحين، في حين بدأ 652 950 شخصا يعودون إلى مناطقهم الأصلية.

* يُعمم باللغة التي قُدم بها فقط.

61 - وتأثر ما لا يقل عن 160 من منشآت الرعاية الصحية بالغارات الجوية وقُتل 241 من العاملين في مجال الصحة وأُصيب 295 آخرون أثناء تأدية عملهم في الفترة من 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 20 شباط/فبراير 2025. وفي 20 شباط/فبراير، كان لا يزال ثلاثة مستشفيات و 26 مركزًا للرعاية الصحية الأولية في حالة إغلاق. وتضرر ما لا يقل عن 45 من منشآت المياه، ويتأثر من جراء ذلك ما يقرب من 500 000 شخص. وواجه ما يقدر بنحو 1,65 مليون شخص مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد. وبالإضافة إلى ذلك، دُمر ما لا يقل عن 14 مدرسة عامة وأُصيبت 105 مدارس عامة بأضرار جسيمة منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

62 - ومُدد حتى آذار/مارس 2025 النداءُ العاجل من أجل لبنان، الذي يدعو إلى جمع 425,7 مليون دولار لتلبية احتياجات مليون شخص من الفئات الضعيفة من 1 تشرين الأول/أكتوبر إلى 31 كانون الأول/ديسمبر، مع طلب مبلغ إضافي قدره 371,4 مليون دولار. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر، بلغت نسبة تمويل نداء عام 2024 ما نسبته 71 في المائة، حيث حُشد مبلغ 304 ملايين دولار. ومُوِّل نداء عام 2024 لخطة الاستجابة للحالة في لبنان بنسبة 49 في المائة بمبلغ 1,32 بليون دولار من أصل مبلغ مطلوب قدره 2,72 بليون دولار. وفي 24 تشرين الأول/أكتوبر، استضاف رئيس فرنسا، إيمانويل ماكرون، المؤتمر الدولي لدعم شعب لبنان وسيادته من أجل حشد المساعدات الإنسانية والدعم للجيش اللبناني.

63 - وقال القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة في رسالتين متطابقتين مؤرختين 17 كانون الأول/ديسمبر موجهتين إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن (A/79/703-S/2024/933) إن "تدمير الأراضي الزراعية والمحاصيل، ونفوق الماشية، وتدمير البنية التحتية يضع البلاد أمام تحديات اقتصادية عينية كبيرة". وقال نجيب ميقاتي، رئيس حكومة تصريف الأعمال، في رسالة أُحيلت كمرفق لرسالتين متطابقتين مؤرختين 6 تشرين الثاني/نوفمبر موجهتين إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن (A/79/671-S/2024/806) لقد "أدى العدوان الإسرائيلي المستمر، لا سيما الهجمات على مدن مثل مدينتي بعلبك وصور، إلى تهجير جميع السكان وتدمير مواقع تراثية ثقافية لا تقدر قيمتها بثمن".

64 - وفي 7 شباط/فبراير، استأنف القاضي طارق بيطار التحقيق في الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت في 4 آب/أغسطس 2020، واستدعى للاستجواب مسؤولين من مديرية الجمارك ومديرية الأمن العام ومخابرات الجيش اللبناني وإدارة مرفأ بيروت.

65 - وفي 31 كانون الثاني/يناير، كان 707 763 من اللاجئين وطالبي اللجوء مسجَّلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان، بينهم 675 752 لاجئا سوريا و 032 11 لاجئا وطالب لجوء من جنسيات أخرى. وبسبب تعليق الحكومة اللبنانية تسجيل لاجئين سوريين جدد لدى المفوضية منذ عام 2015، لا يزال العدد الفعلي للاجئين غير معروف، ولكن الحكومة تقدر العدد بـ 1,5 مليون لاجئ.

66 - ويقدّر أن حوالي 000 540 شخص (63 في المائة منهم سوريون و 37 في المائة لبنانيون) من الباحثين عن الحماية عبروا من لبنان إلى الجمهورية العربية السورية بين 3 تشرين الأول/أكتوبر 2023 و 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024. وعاد معظم هؤلاء إلى لبنان بعد 27 تشرين الثاني/نوفمبر. وبعد 8 كانون الأول/ديسمبر، دخل ما يقدر بـ 500 95 من الرعايا اللبنانيين والسوريين إلى لبنان من الجمهورية العربية السورية، في حين خرج ما لا يقل عن 700 112 من لبنان إلى الجمهورية العربية السورية. ومنذ 1 كانون

الثاني/يناير 2025، سجلت مفوضية شؤون اللاجئين 120 حادثة ترحيل قامت بها السلطات اللبنانية وطالت ما لا يقل عن 303 5 من الرعايا السوريين.

ثالثا - تدابير الأمن والسلامة

67 - واصل المسؤولون المعينون شمال وجنوب نهر الليطاني التنسيق لكفالة سلامة وأمن جميع أفراد وموظفي الأمم المتحدة في لبنان. واعتبارًا من 27 تشرين الثاني/نوفمبر، سُمح لبعض الموظفين الأساسيين لتنفيذ البرامج بالعودة إلى جنوب نهر الليطاني، مع اتخاذ تدابير إضافية لضمان سلامتهم. ورُفعت اعتبارًا من 1 شباط/فبراير قيود التنقل شمال نهر الليطاني على موظفي الأمم المتحدة المدنيين غير الأساسيين لتنفيذ البرامج (انظر S/2024/817، الفقرة 71).

68 - وفي الفترة من 21 تشرين الأول/أكتوبر إلى 20 شباط/فبراير، سجلت القوة المؤقتة ما لا يقل عن 39 حالة أصابت فيها مقذوفات مواقع ومركبات تابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك 10 حالات وقعت بعد 27 تشرين الثاني/نوفمبر (انظر المرفق الأول). وأكثر المواقع تضررا هي مقر الناقورة ومقر القطاع الغربي وموقع بالقرب من كفر شوبا (القطاع الشرقي). وخلال الفترة من 21 تشرين الأول/أكتوبر إلى 20 شباط/فبراير، تعرضت مواقع القوة المؤقتة أو مركباتها لنيران أدت إلى إصابة 25 من حفظة السلام، بما في ذلك إصابة 3 أفراد بعد 27 تشرين الثاني/نوفمبر. كما تعرض حفظة السلام التابعون للقوة المؤقتة لنيران من أسلحة خفيفة في عدة مناسبات، دون وقوع خسائر. وفي 7 تشرين الثاني/نوفمبر، ألحق جيش الدفاع الإسرائيلي أضراراً بموقع تابع للقوة المؤقتة بالقرب من الناقورة وأزال أربعة براميل زرقاء من أماكنها بالقرب من ميس الجبل وحولا وياورن واللبونة.

69 - وجميع مواقع القوة المؤقتة ظل فيها أفرادها طوال الفترة المشمولة بالتقرير. إلا أن حرية حركة البعثة كانت مقيّدة، بما في ذلك بسبب تحذيرات جيش الدفاع الإسرائيلي لحفظة السلام بأن يلزموا المستوى الثاني من العمليات، أي البقاء في القواعد، أو بالمستوى الثالث، أي البقاء في الملاجئ، حفاظاً على سلامتهم. وكان الاستثناء هو كتيبتان في الجزء الشمالي من القطاع الغربي حيث عادت الكتيبتان جزئياً إلى المستوى الأول، أي مزاولة النشاط العادي، بعد 27 تشرين الثاني/نوفمبر (انظر المرفق الأول).

70 - وأُجلت مرة أخرى، إلى 17 أيلول/سبتمبر 2025، جلسةُ المحاكمة المقبلة في قضية الهجوم المميت الذي استهدف القوة المؤقتة بالقرب من مزرعة العاقبية في 14 كانون الأول/ديسمبر 2022، بعد أن كان مقررا عقدها في 12 شباط/فبراير 2025. ولم تبلّغ الأمم المتحدة بعد بأي إجراءات جنائية اتخذت لكي يقدّم إلى العدالة مرتكبو الحادث الذي وقع في 4 آب/أغسطس 2018 في مجدل زون (القطاع الغربي). وتواصلت التحقيقات في الأعمال العدوانية التي ارتُكبت ضد حفظة السلام التابعين للقوة المؤقتة في شقرا بتاريخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2021، وفي بنت جبيل بتاريخ 4 كانون الثاني/يناير 2022، وفي رامية بتاريخ 25 كانون الثاني/يناير 2022.

رابعا - انتشار قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

71 - وصل قوام القوة المؤقتة في 20 شباط/فبراير إلى 280 10 من الأفراد العسكريين، بينهم 891 امرأة (8,7 في المائة)، ينتمون إلى 48 بلدا مساهما بقوات، و 782 موظفا مدنيا (238 موظفا دوليا

و 544 موظفا وطنيا)، بينهم 254 امرأة (32,5 في المائة). وضمت القوة البحرية التابعة للقوة المؤقتة خمس سفن، و 620 فردا من الأفراد العسكريين التابعين للبعثة، بينهم 54 امرأة (8,7 في المائة). وإضافة إلى ذلك، عمل لحساب فريق المراقبين في لبنان 43 مراقباً عسكرياً تابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة، بينهم 9 نساء (21 في المائة)، وهم يخضعون للقيادة والسيطرة العملياتية للقوة المؤقتة. وأعلى رتبة تشغلها المرأة في صفوف الأفراد العسكريين هي رتبة عقيد، أما المرأة الأعلى رتبة في صفوف الأفراد المدنيين، فتعمل برتبة مد-2.

72 - وتعمل البعثة مع مقر الأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات للتعجيل بنشر مزيد من القدرات في مجالات إزالة الألغام والتخلص من الذخائر غير المنفجرة والهندسة لتطهير الطرق وتيسير عودة مهام الدوريات والمراقبة الكاملة في جميع أنحاء منطقة العمليات. وقد نُشر منذ 27 تشرين الثاني/نوفمبر فريقان لاستكشاف الذخائر المتفجرة وأربعة أفرقة لإبطالها.

73 - وواصلت القوة المؤقتة إصدار البيانات وإجراء المقابلات والزيارات الإعلامية الشخصية والافتراضية لتوضيح ولايتها وأنشطتها والتصدي للمعلومات الخاطئة والمضللة. ففي أعقاب الغارة البحرية الإسرائيلية على البترون (انظر الفقرة 9)، أصدرت القوة المؤقتة بياناً دحضت فيه المزاعم الإعلامية الكاذبة التي ادعت تورط البعثة في الحادث.

74 - وواصلت القوة المؤقتة تنفيذ النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، كما واصلت إجراء تقييم لمدى استمرار أهمية موارد القوة المؤقتة (انظر S/2020/473)، عملاً بقرار مجلس الأمن 2539 (2020). واستخدمت البعثة أيضاً مؤشرات مستقاة من إطار الرصد الخاص بالمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام لتحسين تحليلاتها وتقاريرها المدعومة ببيانات. وأجرت القوة المؤقتة 15 تقييما للوحدات لمعرفة مدى جاهزيتها تنفيذا للالتزامات الواردة في مبادرة العمل من أجل حفظ السلام وقرار مجلس الأمن 2436 (2018). ولم تُلمس أي نقائص تستحق الذكر.

خامسا - السلوك والانضباط

75 - في الفترة من 1 تشرين الأول/أكتوبر إلى 30 كانون الثاني/يناير، سجلت القوة المؤقتة سبعة ادعاءات تتعلق باحتمالات وقوع سلوك غير مرضٍ، ولم تسجل أي ادعاء بحصول استغلال وانتهاك جنسيين. وقُدم التدريب التوجيهي بشأن معايير السلوك في الأمم المتحدة لفرد واحد من الأفراد المدنيين و 601 2 من الأفراد العسكريين. وأُتيحت وحدات للدراسة الذاتية حول الوقاية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ومنع التحرش الجنسي لما عدده 728 فرداً مدنياً و 217 فرداً عسكرياً.

سادسا - الملاحظات

76 - أرحب بكون وقف الأعمال العدائية ظل صامدا منذ 27 تشرين الثاني/نوفمبر، على الرغم من التحديات الماثلة، مع إحراز تقدم نحو انسحاب جيش الدفاع الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية بالتزامن مع تعزيز انتشار الجيش اللبناني جنوب نهر الليطاني. فقد كانت العودة إلى وقف الأعمال العدائية مدعاة لارتياح كبير لدى المجتمعات المحلية على جانبي الخط الأزرق حيث عانى الناس من شدة العنف والدمار والمعاناة خلال العام الماضي. ولكن هذا الارتياح يجب ألا يكون شيئا عابرا. وقد لمستُ خلال زيارتي إلى

لبنان في كانون الثاني/يناير جوا من التفاؤل والأمل. فثمة اليوم فرصة طال انتظارها لتحقيق الأمن والاستقرار الدائمين اللذين يستحقهما الشعبان اللبناني والإسرائيلي واللذين سيمكنان النازحين من كلا الجانبين من العودة إلى ديارهم وإعادة بناء حياتهم.

77 - إلا أن الوضع لا يزال هشا. فجيش الدفاع الإسرائيلي لم ينسحب انسحابا تاما من الأراضي اللبنانية، إذ لا يزال في خمسة مواقع، وأعلن منطقتين باعتبارهما "منطقتين عازلتين" على طول الخط الأزرق. ويواصل الجيش اللبناني الانتشار في جميع مناطق جنوب لبنان، بدعم فعلي من القوة المؤقتة، بينما يعود النازحون أيضا إلى ديارهم. ويواصل الجيش اللبناني أيضا التخلص من كميات كبيرة من الأسلحة المتخلى عنها التي يُعتقد أنها كانت في ملكية حزب الله. وأدعو جميع الجهات الفاعلة المعنية إلى الامتناع عن القيام بأعمال أحادية الجانب أو استفزازية يمكن أن تقوض وقف الأعمال العدائية. وأحث الطرفين على الاحترام الكامل لالتزاماتهما وتنفيذها على وجه السرعة، بما في ذلك احترام الخط الأزرق، والبناء على هذا الزخم السياسي من أجل تنفيذ القرار 1701 (2006) تنفيذا تاما وإحراز هدفه النهائي، وهو الوقف الدائم لإطلاق النار بين لبنان وإسرائيل. وأرحب بالتنسيق بين القوة المؤقتة والطرفين والآلية المنشأة عملا بتفاهم وقف الأعمال العدائية. وأكرر التأكيد على أن الأمم المتحدة مستعدة لدعم الترتيبات التي يمكن أن تعزز الثقة لدى المجتمعات المحلية لتعود إلى ديارها على جانبي الخط الأزرق.

78 - ومن مصلحة الطرفين أن يتمكن الجيش اللبناني من إعادة بسط وتوطيد سلطته وسلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، بما في ذلك ضمان خلو المنطقة الواقعة بين نهر الليطاني والخط الأزرق من جميع الأفراد المسلحين والعتاد والأسلحة الخارجة عن سلطة الدولة، بما يتماشى مع اتفاق وقف الأعمال العدائية والقرار 1701 (2006). ويؤسفني أن الجيش اللبناني تكبد خسائر في الأرواح على الرغم من امتناعه عن الدخول في الأعمال العدائية. فتعزيز وجود الجيش اللبناني وقدراته إجراء يندرج في صلب القرار 1701 (2006). وأود أن أعرب عن تقديري للدول الأعضاء لما قدمته من دعم حتى اليوم، وأدعو الجهات المانحة إلى تعزيز دعمها المادي والمالي بما يتناسب مع التزامها بالتنفيذ الكامل للقرار 1701 (2006).

79 - وفي الوقت نفسه، يجب على جيش الدفاع الإسرائيلي أن يكمل انسحابه من الأراضي اللبنانية. فوجود جيش الدفاع الإسرائيلي شمال الخط الأزرق انتهاك لسيادة لبنان وسلامة أراضيه وللقرار 1701 (2006)، ويقوض جهود السلطات اللبنانية لبسط سلطة الدولة على جميع أراضيها. وأكرر إدانتي لكل ما تتعرض له لسيادة لبنان من انتهاكات انطلاقا من إسرائيل وأدعو الحكومة الإسرائيلية مجددا إلى وقف جميع عمليات التحليق فوق الأراضي اللبنانية. وأدين أيضا أي انتهاك لسيادة إسرائيل من لبنان.

80 - كما أن استمرار احتلال جيش الدفاع الإسرائيلي لشمال الغجر والمنطقة المتاخمة شمال الخط الأزرق يشكل انتهاكا للقرار 1701 (2006) ويجب أن ينتهي. وأحث السلطات الإسرائيلية مرة أخرى على الوفاء بالتزاماتها بموجب القرار 1701 (2006) بالانسحاب من شمال الغجر والمنطقة المتاخمة شمال الخط الأزرق. وأشير إلى أن حكومة لبنان رحبت بالاقتراح الذي قدمته القوة المؤقتة عام 2011 لتيسير انسحاب جيش الدفاع الإسرائيلي من المنطقة المحتلة، في حين لم تبد بعدُ حكومة إسرائيل أي رد.

81 - وأرحب بانتخاب رئيس للبنان، وبتعيين رئيس للوزراء وما تلا ذلك من تشكيل سريع لحكومة جديدة. وتتطلع الأمم المتحدة إلى العمل في شراكة وثيقة مع الرئيس ورئيس الوزراء الجديدين ومع الحكومة الجديدة بشأن أولوياتها، بما في ذلك توطيد وقف الأعمال العدائية وتنفيذ القرار 1701 (2006) تنفيذا تاما، مع دعم

جميع الجهود الرامية إلى تلبية الاحتياجات والتطلعات الملحة لسكان لبنان، بما في ذلك من خلال الاستجابة الإنسانية والإنعاش وإعادة الإعمار، ومن خلال المضي قدما بخطة إصلاح شاملة جامعة مستدامة.

82 - وسيتطلب الدمار الهائل الذي سببته الأعمال العدائية عملية شاملة متكاملة للإنعاش وإعادة الإعمار. وعلى الرغم من أن وقف الأعمال العدائية مكّن معظم النازحين من العودة إلى مناطقهم الأصلية، فإن العديد من النازحين الآخرين غير قادرين على العودة، في ظل تدمير البنية التحتية المدنية والمنازل، وتعطل الخدمات الأساسية، واستمرار وجود الذخائر المتفجرة، ومحدودية فرص الكسب. وأدعو الجهات المانحة إلى تمويل خطة الاستجابة للحالة في لبنان لعام 2025 والنداء العاجل تمويلا كاملا لتلبية الاحتياجات الإنسانية المستمرة ودعم تعافي لبنان وإعادة إعماره وتحقيق استقراره، فهذا أمر بالغ الأهمية أيضاً لبسط سلطة الدولة اللبنانية على جميع أنحاء أراضيها. إن وجود حكومة متمكنة قادرة على تنفيذ الإصلاحات التي طال انتظارها لاستعادة الثقة الدولية وإطلاق العنان لتمويل المانحين سيكون أمرًا بالغ الأهمية. ولتحقيق هذه الغاية، أرحب بالتزامات الرئيس، جوزاف عون، ورئيس الوزراء، نواف سلام، بالمضي قدماً في الإصلاحات الاقتصادية والإدارية الشاملة، بما في ذلك ما يتعلق منها باستقلال القضاء وسيادة القانون.

83 - ومن دواعي تفاؤلي أيضاً تعهد السيد عون بضمان احتكار الدولة اللبنانية لجميع الأسلحة على كامل أراضيها وبإجراء حوار من أجل وضع استراتيجية دفاعية وطنية. فقد أثبتت عمليات تبادل إطلاق النار حيازة أسلحة خارج سلطة الدولة في المنطقة الواقعة بين نهر الليطاني والخط الأزرق من قبل حزب الله وغيره من الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة، في انتهاك للقرارين 1701 (2006) و 1559 (2004). وأنا أدعو حكومة لبنان إلى تيسير التنفيذ التام للأحكام ذات الصلة من اتفاق الطائف والقرارات 1559 (2004) و 1701 (2006) و 1680 (2006)، إذ تقضي بنزع سلاح كافة الجماعات المسلحة في لبنان وبسط سيطرة حكومة لبنان على جميع الأراضي اللبنانية. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى الخطوات الاستباقية التي اتخذها الجيش اللبناني نحو تفكيك قواعد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة وفتح الانتفاضة.

84 - ومن أجل دعم الطرفين في الوفاء بالتزاماتهما في ظل بيئة عمل جديدة، تعمل القوة المؤقتة على تكييف موقفها العملياتي. وأرحب في هذا الصدد بدعم البلدان المساهمة بقوات التي تعمل مع البعثة على تعزيز قدراتها بسرعة لتيسير العودة إلى القيام بمهام الدوريات والمراقبة الكاملة في جميع أنحاء منطقة العمليات. ويتطلب الاستئناف الشامل للأنشطة التي كلفت بها القوة المؤقتة عدم فرض أي قيود من قبل أي من الطرفين، بما في ذلك ما يتعلق بحرية حركة البعثة والوصول إلى جميع المواقع ذات الأهمية وجميع أجزاء الخط الأزرق، على النحو المطلوب بموجب القرار 1701 (2006). إضافة إلى ذلك، تعتزم القوة المؤقتة إدخال تكنولوجيات جديدة لتحسين الرصد والتحقق، وتعزيز القدرة على التحركات التكتيكية، وإعادة تقييم الأطر العملياتية مع الجيش اللبناني وجيش الدفاع الإسرائيلي. وسيكون قبول الطرفين لهذه التعديلات دليلاً على التزامهما بالوفاء بالتزاماتهما بموجب القرار. وعلاوة على ذلك، يجب أن تستمر الشراكة الأساسية بين القوة المؤقتة والجيش اللبناني لتصبح أكثر فعالية، بما في ذلك من خلال التخطيط العملياتي المشترك، دعما لجهود تنفيذ القرار 1701 (2006).

85 - وأكرر دعوتي لكلا الطرفين إلى الامتثال لالتزاماتهما بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني، وضمان سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة وحرية تنقلهم والحرمة المطلقة لمباني الأمم المتحدة وممتلكاتها في جميع الأوقات. وأدين بشدة الهجوم الذي تعرضت له قافلة تابعة للقوة المؤقتة

بالقرب من المطار في 14 شباط/فبراير وأصيب فيه العديد من حفظة السلام. ويجب محاسبة كل من يرتكب هجمات ضد القوة المؤقتة.

86 - وأكرر دعوتي إسرائيل والجمهورية العربية السورية أن تقدّما ردَيهما على التحديد المؤقت لنطاق منطقة مزارع شبعا كما ورد في تقرير الأمين العام المؤرخ 30 تشرين الأول/أكتوبر 2007 (S/2007/641).

87 - وتعطي التطورات الحاصلة في الجمهورية العربية السورية أيضا الأمل في عودة اللاجئين السوريين بأمان وطوعا وبكرامة. وأدعو المجتمع الدولي إلى العمل مع سلطات تصريف الأعمال في سوريا من أجل تهيئة الظروف المواتية لهذه العودة. ولا يزال إعمال الضمانات القانونية والإجرائية، بما في ذلك مبدأ عدم الإعادة القسرية، أمرا بالغ الأهمية.

88 - وأكرر مناشدتي بدعم عمل الأونروا وبأن تزيد الجهات المانحة من دعمها المالي لضمان استمرارية الخدمات الأساسية والدعم الذي تقدمه الأونروا لجميع لاجئي فلسطين في لبنان.

89 - وأرحّب باستئناف التحقيق القضائي في انفجار مرفأ بيروت الذي وقع في 4 آب/أغسطس 2020، كما أرحّب بالالتزام المعلن لرئيس الوزراء، السيد سلام، بضمان تحقيق العدالة لضحايا الانفجار وعائلاتهم.

90 - وأخيراً، وكما عبرتُ عن ذلك خلال زيارتي إلى لبنان، أعرب عن إعجابي وتقديري العميقين لجنودنا في حفظ السلام الذين ثبتوا في مواقعهم وصمدوا بشجاعة وتفانٍ رغم الخطر المستمر. فقد كان إسهامهم عظيما لكي تصبح العودة إلى وقف الأعمال العدائية ممكنة، وستكون جهودهم المستمرة، تنفيذاً للولاية المنوطة بهم بموجب القرار 1701 (2006)، حيوية في دعم الطرفين للوفاء بالتزاماتهما بموجب تفاهم وقف الأعمال العدائية والقرار 1701 (2006). وأعرب عن صادق امتناني لجميع البلدان المساهمة بأفراد عسكريين وبعتاد عسكري في القوة المؤقتة وفريق المراقبين في لبنان. وأتوجه بالشكر إلى المنسقة الخاصة لشؤون لبنان، جانين هينس - بلاشارت، ورئيس بعثة القوة المؤقتة وقائد قوتها الفريق آرولدو لاسارو ساينس، وكذلك إلى البلدان المساهمة بقوات التي ظلت متحدة في هذه الفترة العصيبة، وجميع أعضاء فريق الأمم المتحدة القُطري على تفانيهم المستمر في سبيل السلام والاستقرار.

المرفقات

Annex I

Restriction of the freedom of access and movement of the United Nations Interim Force in Lebanon from 21 October 2024 to 20 February 2025

1. In paragraph 15 of its resolution 2695 (2023), the Security Council urged the parties to ensure that the freedom of movement of the United Nations Interim Force in Lebanon (UNIFIL) in all its operations, including access to all parts of the Blue Line, was fully respected and unimpeded. It called upon the Government of Lebanon to facilitate prompt and full access to sites requested by UNIFIL for the purpose of swift investigation, including all locations of interest, all relevant locations north of the Blue Line related to the discovery of tunnels crossing the Blue Line (as reported in S/2019/237) and unauthorized firing ranges, in line with resolution 1701 (2006), while respecting Lebanese sovereignty.

2. From 21 October to 26 November, normal operational and logistical activities outside UNIFIL positions were suspended throughout the area of operations. Only essential logistics movements to resupply UNIFIL positions with food, water and fuel were conducted during this period. The prolonged periods of time that UNIFIL peacekeepers spent in shelter following security advisories from the Israel Defense Forces, stated by the latter to be necessary for the safety and security of UNIFIL personnel, further impeded mandated activities. Between 16 and 18 November, for instance, some positions were in bunkers for a continuous 57 hours.

3. From 27 November to 26 January, UNIFIL conducted 1,632 patrols. Of these, an average of 70 independent vehicle patrols were conducted each month along the Blue Line, out of an overall monthly average of 810 vehicle patrols, conducted during the day and at night. Some foot patrols resumed in January in Sector East, while market walks remained suspended. Air operations, including image collection, also resumed in January. In addition, the mission conducted an average of 412 inspection activities each month, which included the operation of permanent checkpoints and the conduct of counter-rocket-launching patrols.

4. From 27 January to 20 February, operational activities continued to increase, with UNIFIL conducting 3,496 operational activities, including 1,706 patrols. Of the patrols, 160 independent vehicle patrols were conducted along the Blue Line, during both the day and at night. In addition, the mission conducted 1,376 inspection activities, which included the operation of permanent and temporary checkpoints as well as the conduct of counter-rocket-launching patrols.

5. During the conduct of ground operations by the Israel Defense Forces north of the Blue Line, Israel Defense Forces personnel and infrastructure were on occasion situated directly next to United Nations positions. In several instances, UNIFIL positions were damaged as a result of exchanges of fire between the Israel Defense Forces and Hizbullah. Blue Line barrels, marking the Blue Line, were removed or damaged on four occasions by the Israel Defense Forces in Mays al-Jabal, Hula, Labbunah and Rumaysh.

6. During the reporting period, UNIFIL observed white barrels placed by the Israel Defense Forces north of the Blue Line, near Arab al-Luwayzah, Sarda, and between Markaba and Hula (all Sector East). A warning sign reading, in Arabic, “beware, your life is in danger, passing prohibited” was seen on some of the barrels. UNIFIL movement beyond those white barrels was thus restricted. In addition, the movements of UNIFIL patrols continued to be impeded on several occasions due to IDF

checkpoints and roadblocks that were either human-made or caused by debris or the cratering of roads in air strikes.

7. UNIFIL has consistently followed up on reported incidents of restrictions of movement with both Lebanese and Israeli authorities. While the freedom of movement of UNIFIL was respected in most cases, the mission continued to experience restrictions, as detailed below. In addition, between 21 October and 20 February, UNIFIL access was restricted by the Israel Defense Forces on at least 16 occasions and by population gatherings on 12 occasions, in various locations within the mission's area of operations. In most cases, patrols resumed on alternative routes.

Access to all locations of interest

8. Owing to the security situation during the reporting period, UNIFIL was not able to systematically monitor locations of interest, including Green without Borders sites. Many of these sites were destroyed or damaged by the Israel Defense Forces. UNIFIL continues to request unrestricted access to the entire area of operations. On 7 February, UNIFIL communicated a list detailing 17 locations of interest to the Lebanese Armed Forces and requested coordinated inspections of these locations. UNIFIL visited two of these locations independently on 20 February. A series of tunnel openings was discovered by UNIFIL patrols on 19 February. UNIFIL communicated the coordinates to the Lebanese Armed Forces and they inspected the sites the next day.

Freedom of movement incidents

9. On 21 October, Israel Defense Forces soldiers with two tanks blocked the movement of a UNIFIL logistical convoy on a road near Rumaysh (Sector West), with the soldiers stating that UNIFIL could not proceed as there was armed activity in the area. As the patrol was not able to use an alternative route, the activity was cancelled and the peacekeepers returned to their position.

10. On 23 October, a UNIFIL team conducting a medical evacuation encountered rubble blocking a road south-west of Yarin (Sector West). As the patrol could not proceed, an additional team from another UNIFIL position was dispatched to retrieve the patient. As the first UNIFIL team was waiting for the second team to arrive, it was caught in crossfire of unknown origin. The team was forced to withdraw, together with the patient, to a UNIFIL position. A few minutes later, the second team arrived at the location and was also caught in the crossfire. The second team also withdrew, but one of the vehicles was damaged by the gunfire and had to be left at the scene. An internal UNIFIL investigation concluded that the firing was probably not deliberately targeting the peacekeepers' vehicles.

11. Also on 23 October, Israel Defense Forces soldiers stopped a UNIFIL logistics convoy in the vicinity of Hula (Sector East) and questioned the peacekeepers about the convoys' route, the number of peacekeepers and the movement order, while a second Israel Defense Forces soldier filmed the convoy. The Israel Defense Forces told the peacekeepers that the area was not safe and requested the UNIFIL convoy to return to its position. On its way back, the UNIFIL convoy was stopped by two Israel Defense Forces bulldozers placing trees, debris and rocks on the road, impeding the movement of the convoy. The convoy continued its movement on an alternative route. UNIFIL protested the incidents to the Israel Defense Forces, which said that the movement had not been coordinated in advance and had to be stopped as the convoy was approaching an active combat zone. UNIFIL has launched an internal investigation into the incident.

12. On 1 November, 15 Israel Defense Forces soldiers stopped a UNIFIL patrol on the way back to its position north of Mays al-Jabal (Sector East). The patrol was returning from having cleared debris and unexploded ordnance near Hula. The Israeli

soldiers instructed the patrol to move back to the nearest UNIFIL position. The patrol diverted from its planned itinerary and continued to a nearby observation post.

13. On 3 November, 10 armed individuals on scooters encircled a UNIFIL patrol south-east of Burj al Qibli (Sector West) and looked into the UNIFIL vehicles. UNIFIL contacted the Lebanese Armed Forces, which reached the location shortly thereafter. An additional Lebanese Armed Forces team arrived at the location approximately an hour later and spoke with the individuals, following which the individuals left the area. The Lebanese Armed Forces accompanied the UNIFIL patrol out of the area, whereafter the patrol resumed its planned itinerary. In official correspondence, the Lebanese Armed Forces informed UNIFIL that the patrol had been stopped as it had conducted some road works that had raised suspicion among the local residents.

14. On 6 November, a stone was thrown towards a UNIFIL logistical convoy near the Sidon-Tyre highway (outside the area of operations). The convoy continued its planned itinerary without interruption. One UNIFIL vehicle sustained minor damage to a door.

15. On 7 November, five UNIFIL peacekeepers conducting a logistics movement on the Beirut-Sidon highway (outside the area of operations) were injured following an Israel Defense Forces drone strike on a vehicle that was in close proximity to the UNIFIL convoy. The windows and windshields of two UNIFIL vehicles were also damaged. UNIFIL protested the incident to the Israel Defense Forces, which erroneously stated that the movement had not been coordinated in advance.

16. On 14 November, south-west of Qallawiyah (Sector West), a UNIFIL patrol was subject to direct fire. The shots came from an approximate distance of 75 m. The peacekeepers responded by firing warning shots into the air, whereafter they continued to a nearby UNIFIL position. There were no injuries to UNIFIL personnel or damage to vehicles. The Lebanese Armed Forces were informed of the incident and responded that access to narrow roads in neighbourhoods and to private properties and the inspection of locations without prior coordination with the Lebanese Armed Forces were not in keeping with national laws. UNIFIL has launched an investigation into the incident.

17. On 16 November, a UNIFIL patrol observed an abandoned rocket launcher near Hallusiyat al Tahta (Sector East). Shortly thereafter, five individuals, at least one of whom was armed with a rifle, attempted to block the patrol on a road in the vicinity of Bidyas and Maarakeh (Sector East), but the patrol was able to bypass the individuals and continued its movement. An hour later, as the patrol passed Maarakeh (Sector East), three individuals fired approximately 40 times towards the rear vehicle of the patrol. Two UNIFIL vehicles were damaged by bullets. There were no injuries to UNIFIL personnel. UNIFIL has launched an internal investigation into the incident. The mayor of Bidyas informed UNIFIL that he had engaged with the youths involved in the incidents and expressed his disapproval of actions interfering with UNIFIL patrols.

18. On 19 November, two unknown individuals in a building opened fire at a UNIFIL patrol near Khirbat Silm (Sector East), prompting the patrol to fire warning shots. The patrol then continued to its position south-east of Haddatha (Sector West) approximately 30 minutes later. Due to the rapid manoeuvring and the firing of warning shots from inside the patrol vehicle, one peacekeeper sustained acoustic trauma and light bruising on his leg. A second peacekeeper reported pain under his right eye. There was no damage to the UNIFIL vehicles. UNIFIL liaised with the local municipal authorities, which described the incident as an act of mistrust against UNIFIL troops amid ongoing hostilities.

19. On 19 November, armed individuals who identified themselves as Hizbullah members stopped a UNIFIL vehicle on the Damascus highway in Beirut (outside the area of operations). The peacekeepers were told to refrain from using any electronic equipment. The armed individuals took the peacekeepers' UNIFIL identification cards. One of the armed individuals forcibly entered the UNIFIL vehicle and drove it to what appeared to be an unofficial checkpoint. At the checkpoint, the identification cards were returned, and another driver took over and drove to nearby Lebanese Armed Forces barracks. The peacekeepers had remained in their vehicle throughout. Subsequently, the Lebanese Armed Forces accompanied the patrol to UNIFIL House in Beirut. UNIFIL protested the incident to the Lebanese Armed Forces and has launched an internal investigation into the incident.

20. On 21 November, approximately 20 individuals surrounded a UNIFIL convoy in the southern suburbs of Beirut (outside the area of operations). The convoy had to divert from the main road due to a roadblock, and while trying to exit the area, the individuals started to fire shots in the air and subsequently also directly at the UNIFIL vehicles. The convoy managed to move out of the area while being pursued by individuals on scooters and in vehicles. Both UNIFIL vehicles were damaged, one with bullet holes. UNIFIL has launched an investigation into the incident.

21. On 27 November, a crowd of 12 individuals blocked a UNIFIL logistical convoy on a road north-west of Mays al-Jabal (Sector East) by placing vehicles across the road. Peacekeepers asked the individuals to allow them to pass, but the crowd refused. The peacekeepers cancelled their activity and returned to their position. The local civil defence informed UNIFIL that the incident was not directed against the mission but was a show of general discontent from residents at not being allowed to enter their village.

22. On 27 November, a UNIFIL patrol was told to wait by Lebanese Armed Forces soldiers in the vicinity of Kfar Kila (Sector East). After waiting for about 10 minutes, the patrol continued its movement. A few minutes later, the patrol observed two Israel Defense Forces tanks, with a soldier on one of the tanks signalling that the patrol could continue. The patrol therefore proceeded but encountered debris blocking the road. While the peacekeepers tried to clear the road, eight Israel Defense Forces soldiers approached the peacekeepers and said that the patrol had to turn back. The peacekeepers cancelled the activity and returned to their position.

23. On 29 November, approximately 30 individuals in civilian clothes blocked a UNIFIL patrol north-east of Naffakhiyah (Sector West). The individuals were neither armed nor aggressive but did not let the patrol continue towards the village centre. As the peacekeepers were not able to continue, they cancelled the patrol and returned to their position.

24. On 30 November, nine Israel Defense Forces soldiers with four vehicles blocked a UNIFIL patrol north-east of Jubbayn (Sector West) and told the peacekeepers they could not pass. The patrol returned to its position. Later the same day, the patrol resumed the activity without restriction.

25. On 1 December, Israel Defense Forces soldiers with two tanks stopped a UNIFIL patrol south-west of Zallutiyah (Sector West) and instructed the peacekeepers to return to their position. The peacekeepers cancelled the activity and returned to their position.

26. On 3 December, a UNIFIL patrol observed a cache of rockets on the side of the road, south-east of Udaysah (Sector East). As the patrol continued its movement, two individuals in civilian clothes and armed with a machine gun and a rifle fired at the patrol. The patrol fired back in the direction of the assailants and accelerated to leave the area. The patrol activity was subsequently cancelled, with the peacekeepers

returning to their position. No damage or injury was detected. The Lebanese Armed Forces were informed. UNIFIL has launched an internal investigation into the incident.

27. On 4 December, 10 individuals, one of whom had a concealed gun, stopped a UNIFIL patrol north-west of Suwwanan (Sector East). The peacekeepers reversed and used an alternative route to return to their position.

28. On 5 December, Israel Defense Forces soldiers stopped a UNIFIL patrol near Sarda (Sector East) and requested the patrol to turn back. The patrol returned to its position.

29. On 10 December, after having encountered Israel Defense Forces soldiers and an infantry vehicle, 10 (warning) shots of unknown origin were fired, impacting approximately 100 m ahead of a UNIFIL patrol west of Yarun (Sector West). The patrol continued its activity, using an alternative route.

30. On 16 December, 12 Israel Defense Forces soldiers blocked a UNIFIL patrol south-east of Yarin (Sector West) and asked the peacekeepers to turn back. The patrol, which was escorting a truck with gravel from one UNIFIL position to another, had to interrupt its activity, with the truck proceeding to a nearby UNIFIL position south of Marwahin, while the escort team returned to its position south-east of Bayt Lif (Sector West).

31. On 23 December, Israel Defense Forces soldiers with a tank blocked a UNIFIL patrol south-east of Yarun (Sector West). The peacekeepers engaged with the Israeli soldiers but were not allowed to proceed. The patrol returned to a nearby UNIFIL position, south-west of Aytarun (Sector West).

32. On 25 December, unknown individuals fired small-arms fire over a UNIFIL patrol escorting the Lebanese Red Cross on a mission to evacuate an elderly woman, north of Yarun (Sector West). The convoy observed one tank, one heavily armoured combat engineering vehicle and five Israel Defense Forces soldiers, approximately 200 m to the south. The convoy withdrew from the location, moving north. Five minutes after the first shots were fired, a second sequence of three bursts was fired from the south towards the convoy. Shortly thereafter, a third burst was fired towards the convoy. At the request of the Lebanese Red Cross, the activity was cancelled, with the patrol returning to UNIFIL headquarters in Naqurah (Sector West). No casualties or damage was reported. UNIFIL protested the incident to the Israel Defense Forces.

33. On 26 December, six Israel Defense Forces soldiers stopped a UNIFIL patrol south-east of Qantarah (Sector East) and informed the peacekeepers that they could not proceed due to operations in the area. The patrol cancelled the activity and returned to its position.

34. On 29 December, the Israel Defense Forces informed UNIFIL that patrols should avoid passing near Taybah (Sector East), as the security of the peacekeepers could not be guaranteed. UNIFIL protested to the Israel Defense Forces. UNIFIL resumed patrolling in the area on 30 December.

35. On 10 January, 20 Israel Defense Force soldiers stopped a UNIFIL patrol, which was preparing to support the deployment of the Lebanese Armed Forces to a position in Salihani (Sector West), as the patrol was passing south-east of Ramiyah (Sector West). The patrol cancelled the activity and returned to its position.

36. On 14 January, a UNIFIL patrol was blocked by an Israel Defense Forces vehicle parked across the road south-east of Dayr Mimas (Sector East). Peacekeepers engaged with the Israel Defense Forces soldiers, but they refused to remove the vehicle. The patrol cancelled its activity and returned to its position.

37. On 16 January, a UNIFIL patrol attempting to access an area to dispose of an improvised explosive device north-east of Marwahin (Sector West) was blocked by debris placed on a road by the Israel Defense Forces. The UNIFIL patrol had to wait until the roadblock was removed seven hours later before carrying out the disposal.

38. On 16 January, Israel Armed Forces soldiers with two vehicles blocked a UNIFIL patrol in the vicinity of Arab al-Luwayzah (Sector East) and told the patrol that it had to turn around. The peacekeepers cancelled the patrol and returned to their position.

39. On 17 January, 11 Israel Defense Forces soldiers with four vehicles again stopped a UNIFIL patrol south of Arab al-Luwayzah (Sector East) and instructed the patrol to turn around. Peacekeepers engaged with the Israel Défense Forces soldiers but were not granted passage. The patrol cancelled its activity and returned to its position. UNIFIL protested the incident to the Israel Defense Forces.

40. On 20 January, Israel Defense Forces soldiers blocked a UNIFIL patrol north-west of Duhayrah (Sector West). Peacekeepers engaged with the Israel Défense Forces soldiers but were not granted passage. The patrol cancelled the activity, and the peacekeepers returned to their position.

41. On 22 January, an explosion occurred approximately 20 m from a UNIFIL patrol in the vicinity of Markaba (Sector East). UNIFIL has launched an investigation to determine the origin of the explosion. Three UNIFIL peacekeepers sustained minor injuries and one UNIFIL vehicle was severely damaged.

42. On 22 January, Israel Defense Forces soldiers stopped a UNIFIL patrol that was supporting the Lebanese Armed Forces in redeploying to a position in the vicinity of Mays al-Jabal (Sector East) and asked where the patrol was going and who had sent them. The Israeli soldiers informed the patrol that it could not pass, since the Israel Defense Forces were conducting demolitions and search and destroy operations in the area. The patrol cancelled its activity and returned to its position.

43. On 22 January, an Israel Defense Forces soldier pointed a weapon at UNIFIL peacekeepers carrying out a reconnaissance mission of a Lebanese Armed Forces position west of Sarda (Sector East). The Israel Defense Forces soldier threatened to "take action" if UNIFIL and the Lebanese Armed Forces returned, stating that the position was under the control of the Israel Defense Forces. The UNIFIL patrol turned back and proceeded with another planned activity.

44. On 23 January, five individuals in civilian clothes, armed with at least three pistols and two automatic weapons, stopped a UNIFIL reconnaissance team returning from a mission in Sector East, close to the Sidon-Tyre highway (outside the area of operations). The patrol immediately alerted the Lebanese Armed Forces, which arrived at the location after about five minutes. The Lebanese Armed Forces personnel talked to the five individuals, and after approximately 15 minutes the patrol was able to continue its movement.

45. On 23 January, 11 Israel Defense Forces soldiers instructed a joint UNIFIL-Lebanese Armed Forces patrol south-west of Naqurah (Sector West) to leave the area, stating that the Israel Defense Forces were about to dispose of unexploded ordnance. UNIFIL and the Lebanese Armed Forces cancelled their patrol and left the area.

46. On 27 January, a crowd of individuals south-west of Marun al-Ra's shouted, threw stones and displayed aggressive gestures towards a UNIFIL patrol, which was conducting a joint patrol with the Lebanese Armed Forces. The Lebanese Armed Forces tried unsuccessfully to calm the crowd. After 10 minutes the peacekeepers and the Lebanese Armed Forces left the location and continued their activity on an alternative road. No injury to UNIFIL personnel was reported but a camera on one vehicle was damaged.

47. On 27 January, approximately 700 individuals in the vicinity of Mays al-Jabal (Sector East) impeded the movement of a UNIFIL patrol. The patrol stopped and after 10 minutes the individuals started throwing stones towards the UNIFIL vehicles, climbed on top of them and told peacekeepers to leave. Due to the large crowd, it took the patrol 15 minutes to leave the location. The peacekeepers returned to their position. One vehicle sustained minor scratches on the windscreen.

48. On 28 January, approximately 10 individuals in civilian clothes threw stones at a UNIFIL patrol south-west of Bint Jubayl (Sector West). The patrol turned back to reach their UNIFIL position, east of Bint Jubayl, while some of the individuals followed it for a few minutes on motorcycles. No injury to peacekeepers or damage to UNIFIL property was reported.

49. On 29 January, approximately 30 individuals sitting on a road south-east of Marun al-Ra's (Sector West) blocked a UNIFIL patrol. The individuals approached the patrol and told the peacekeepers that the Israel Defense Forces had apprehended some individuals and seized an ambulance, and that they would not release the patrol until the Israel Defense Forces released the individuals. The Lebanese Armed Forces were informed and arrived at the location 30 minutes later, stating that the apprehended individuals would be released shortly. The patrol was able to leave and returned to its position, south of Marun al-Ra's (Sector West).

50. On 29 January, peacekeepers heard two rounds of gunfire fired just above their vehicles while on patrol in the vicinity of Taybah (Sector East). The peacekeepers, who had just deviated from the original itinerary due to an Israel Defense Forces roadblock, estimated that the shots originated from an approximate distance of 300 m. While advancing, the patrol encountered a second Israel Defense Forces roadblock, where Israeli soldiers warned the peacekeepers that they would open fire if they attempted to proceed. The patrol diverted and returned to its position, south of Marji'yun (Sector East).

51. On 31 January, an entrance to a UNIFIL position north-west of Mays al-Jabal (Sector East) was blocked with a barbed wire fence, preventing a UNIFIL patrol's planned movement to enter the position. Three Israel Defense Forces soldiers, two tanks and an armoured fighting vehicle were observed 300 m away from the position. The peacekeepers waited for five minutes, then turned back, and continued patrolling without concluding the planned stop at the UNIFIL position.

52. On 31 January, a UNIFIL patrol moving between Taybah and Udaysah (Sector East) encountered an Israel Defense Forces roadblock. The Israel Defense Forces soldiers told the patrol to continue towards Udaysah. Shortly thereafter, peacekeepers heard approximately 10 gunshots impacting close to their location. The patrol continued its itinerary but later encountered another Israel Defense Forces roadblock. Peacekeepers then moved along a secondary road to reach their United Nations position north-east of Dayr Kifa (Sector East).

53. On 2 February, approximately 100 individuals, acting aggressively, denied a UNIFIL patrol passage near Mays al-Jabal (Sector East). The Lebanese Armed Forces, which were part of the joint patrol, intervened but could not persuade the crowd to allow the patrol to continue. The peacekeepers interrupted the movement and returned to their position north-west of Mays al-Jabal (Sector East).

54. On 7 February, 11 young individuals with two motorcycles and two cars blocked a UNIFIL patrol, south-west of Frun (Sector East). The Lebanese Armed Forces were informed and advised that the peacekeepers should stay on main roads. The peacekeepers did not observe any weapons, nor did the individuals behave aggressively, but they refused to clear the road. The peacekeepers decided to interrupt the activity and returned to their position, north-east of Dayr Kifa (Sector East).

55. On 10 February, a group of individuals on a road in the vicinity of Suwwanan (Sector East) threw stones at a UNIFIL patrol. The Lebanese Armed Forces were informed, and arrived after 10 minutes at the location and calmed the situation down. The patrol continued its planned movement. One side mirror was damaged in the incident.

56. On 14 February, a crowd ambushed a UNIFIL convoy, consisting of three vehicles and nine peacekeepers, in the southern suburbs of Beirut (outside the area of operations) (see para. 56 of the main report) as the peacekeepers were driving towards Rafic Hariri International Airport. Peacekeepers in two of the vehicles were able to escape, but the third vehicle was blocked by the crowd. The crowd set the vehicle on fire and, as fire broke out, the four peacekeepers exited the vehicle. Two peacekeepers, including the outgoing Deputy Force Commander of UNIFIL, were attacked and injured while trying to escape. The injured peacekeepers were transported to a nearby hospital where they underwent treatment. The following day, the Deputy Force Commander was able to continue his repatriation flight to his home country while the other peacekeepers returned to UNIFIL headquarters at Naqurah.

57. On 15 February, a warning shot was fired at a UNIFIL patrol by Israel Defense Force soldiers in the vicinity of a UNIFIL position north-west of ʻAytit (Sector West). The UNIFIL patrol quickly left the area and returned to its position, north of Dayr Kifa (Sector East). No injury to UNIFIL personnel or damage to the vehicles was reported.

Impact on United Nations Interim Force in Lebanon positions and personnel

58. From 21 October to 20 February, UNIFIL positions and assets were directly or indirectly impacted on at least 39 occasions. At least 12 of these incidents had implications for UNIFIL freedom of movement. UNIFIL continued to protest to Lebanese authorities, where non-State armed groups were seen to be operating in the vicinity of UNIFIL positions. UNIFIL also protested to the Israel Defense Forces regarding incidents involving their troops.

59. On 22 October, UNIFIL peacekeepers at the permanent UNIFIL observation post in Duhayrah (Sector West) observed Israel Defense Forces soldiers conducting “house-clearing” operations nearby. After the Israel Defense Forces soldiers noticed the UNIFIL peacekeepers, they fired at the peacekeepers. The peacekeepers cancelled their activity and sought shelter within the position. UNIFIL has launched an internal investigation and protested the incident to the Israel Defense Forces. The Israel Defense Forces launched an internal investigation into the incident, concluding that it could not determine whether the incident was the result of an Israel Defense Forces operation.

60. On 23 October, four points of impact were reported inside a UNIFIL position south-east of Kfar Shuba (Sector East), likely from rocket fire from north of the Blue Line. UNIFIL filed a complaint with the Lebanese Armed Forces.

61. On 25 October, an artillery rocket hit the level 1 hospital located inside a UNIFIL position south-east of Yater (Sector West), causing extensive damage to several buildings. No injury to UNIFIL personnel was reported. UNIFIL has launched an internal investigation into the incident.

62. On 29 October, a workshop building and a vehicle in the UNIFIL headquarters Green Hill camp, south-west of Naqurah (Sector West), were damaged as a 122 mm rocket impacted inside the position. A fire ignited but was extinguished shortly thereafter. Two peacekeepers sustained minor injuries. At the time of the incident, UNIFIL radars detected several rockets fired from the outskirts of Tyre (Sector West) in a southerly direction. UNIFIL conducted an investigation into the incident and determined that the rockets were likely fired by Hizbullah, falling short of their target.

The investigation report was shared with the Lebanese Armed Forces and UNIFIL strongly protested the incident.

63. On 6 November, an Israel Defense Forces bulldozer forcefully removed a Blue Line barrel from its position in the vicinity of Mays al-Jabal (Sector East).

64. On 7 November, UNIFIL peacekeepers reported that a Blue Line barrel in the vicinity of Hula (Sector East) had been removed. Israel Defense Forces construction machinery had been observed in the area earlier the same day.

65. On 10 November, UNIFIL peacekeepers observed a Blue Line barrel south-west of Rumaysh (Sector West) having been knocked over, with an Israel Defense Forces bulldozer working adjacent to a nearby Blue Line barrel. UNIFIL protested these incidents to the Israel Defense Forces. On 10 November, the Israel Defense Forces stated that "it is possible that as part of the troops' activity, part of the Blue Line infrastructure was harmed". The Israel Defense Forces stated that it had "no intention of altering the Blue Line". The Israel Defense Forces further informed UNIFIL that three Blue Line barrels "may have been unfortunately displaced".

66. On 7 November, UNIFIL peacekeepers observed an arm of an Israel Defense Forces excavator extending into a UNIFIL position south of Naqurah (Sector West) while conducting digging and clearing works inside the position, destroying parts of the position's protective fence and one concrete garret. Later the same day, two Israel Defense Forces excavators and one bulldozer again intruded into the UNIFIL position and conducted clearing and digging works. UNIFIL has launched an internal investigation into the incident. UNIFIL protested the incident to the Israel Defense Forces, which denied any activity had taken place inside UNIFIL positions.

67. On 15 November, an undetonated 155 mm artillery shell hit a UNIFIL position in Shama (Sector West). The shell did not detonate, and a UNIFIL explosive ordnance disposal team secured the area, removed the ordnance and conducted a controlled detonation. There was no injury among peacekeepers, but there was minor damage to a gym. An internal UNIFIL investigation concluded that the shell was inert and did not contain explosives but had the colorations and markings attributable to a 155 mm projectile used by the Israel Defense Forces.

68. On 16 November, UNIFIL reported damage to a mural and two barriers at a UNIFIL position south-east of Marun al-Ra's (Sector West), likely caused by an Israel Defense Forces bulldozer. UNIFIL protested the incident to the Israel Defense Forces.

69. On 19 November, a rocket impacting a UNIFIL position south-east of Ramiyah (Sector West) resulted in six peacekeepers sustaining injuries. Three of the six peacekeepers were evacuated to Tyre hospital for further treatment. There was extensive damage to the UNIFIL position. An internal UNIFIL investigation concluded that a rocket fired from north of the Blue Line had impacted the position. The investigation did not find evidence of a deliberate attack. The Lebanese Armed Forces were informed.

70. On 19 November, eight rockets impacted a workshop, the warehouse and a military vehicle inside a UNIFIL position north-west of Shama (Sector West). One peacekeeper sustained minor injuries. An internal UNIFIL investigation concluded that the rockets were fired by Hizbullah or an affiliated group, from the vicinity of Malkiyah (Sector West). At the time of the incident, the Israel Defense Forces were operating in the proximity of the impacted UNIFIL position. The Lebanese Armed Forces were informed.

71. On 22 November, two 122 mm rockets launched from an unidentified position impacted a UNIFIL position north-west of Shama, resulting in four peacekeepers injured and damage to a bunker, the base's post exchange, the gym, the chapel and a

military vehicle. The Lebanese Armed Forces were informed. UNIFIL has launched an internal investigation into the incident.

72. On 23 November, initial assessment showed that an uncrewed aerial vehicle impacted the external barrier at a UNIFIL position near Shama (Sector West). In addition, parts from a 122 mm rocket were found inside the UNIFIL position. UNIFIL has launched an internal investigation into the incident.

73. On 24 November, a briefing room and the campsite warehouse at a UNIFIL position north-east of Bayyadah (Sector West) sustained damage due to direct fire in the area.

74. On 26 November, a UNIFIL peacekeeper sustained a minor injury to his leg after debris fell through the roof at his office in UNIFIL headquarters in Naqurah, following a nearby Israeli air strike.

75. On 7 December, an accommodation unit at a UNIFIL position southwest of Burj Qallawiyah (Sector West) sustained damage due to gunshots fired during a funeral procession in the area. There was no injury to UNIFIL personnel.

76. On 10 December, a bullet from nearby firing impacted an office building at UNIFIL headquarters in Naqurah (Sector West). There was no injury to UNIFIL personnel.

77. On 26 December, a civilian UNIFIL contractor was shot and injured by the Israel Defense Forces on his way to work at the nearby UNIFIL position near Qantarah (Sector West). UNIFIL escorted an ambulance to pick the civilian up and take him to a civilian hospital close by.

78. On 4 January, UNIFIL peacekeepers observed an Israel Defense Forces bulldozer destroying a Blue Line barrel in Labbunah (Sector West).

79. On 15 January, a UNIFIL vehicle inside a UNIFIL position north-west of Shama (Sector West) was pierced by bullets. An additional 7.62 mm bullet projectile was found inside the position.

Figure

Incidents of restriction of United Nations Interim Force in Lebanon freedom of movement and impacts on the mission's positions and personnel, October 2024 to February 2025

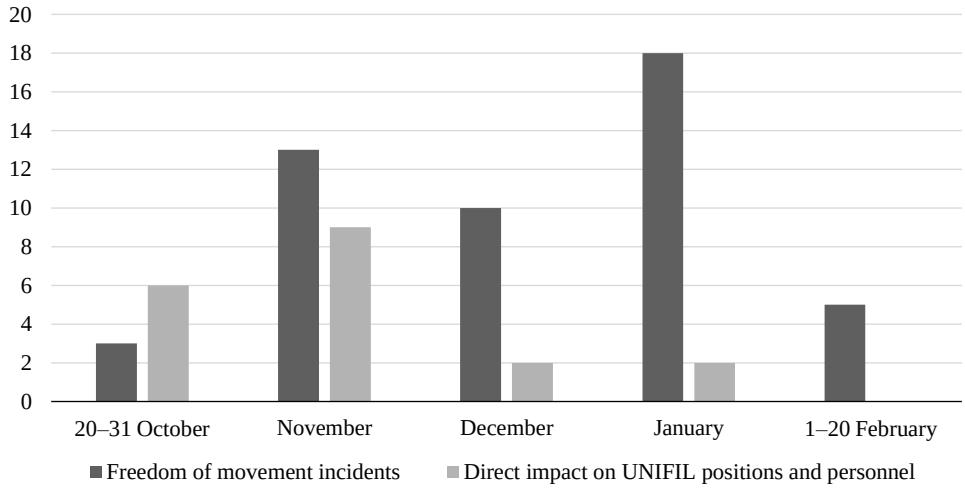

Source: UNIFIL.

Annex II

Implementation of the arms embargo

1. Pursuant to paragraph 15 of Security Council resolution 1701 (2006), all States shall take the necessary measures to prevent, by their nationals or from their territories or using their flag vessels or aircraft, the sale or supply of arms and related materiel to any entity or individual in Lebanon other than those authorized by the Government of Lebanon or the United Nations Interim Force in Lebanon (UNIFIL). The United Nations continued to engage with Member States regarding allegations of weapons transfers and efforts to address such violations of resolution 1701 (2006).

2. In identical letters dated 13 January addressed to the President of the Security Council and to the Secretary-General (S/2025/29), the Permanent Representative of Israel to the United Nations stated that "Israel has sounded the alarm bells in consistent letters and briefings, alerting that Hezbollah is building a massive military infrastructure south of the Litani River and beyond, that advanced weapon systems are being smuggled from Iran into Lebanon in flagrant breach of resolution 1701 (2006), but unfortunately no action was taken." The Permanent Representative of Israel further stated that "they [Hizbullah] are now attempting to regain strength and rearm with the assistance of Iran, and thus, remain a serious threat to Israel and to regional stability. To prevent further escalation, it is imperative that the government of Lebanon and the international community focus on curbing the smuggling of weapons, ammunition, and financial support through the Syria-Lebanon border and via air and sea routes. Since the Understandings were reached, there have been several attempts to transfer weapons and cash to Hezbollah."

3. In response to the above-mentioned letters, in a letter dated 24 January addressed to the President of the Security Council and to the Secretary-General (S/2025/55), the Permanent Representative of the Islamic Republic of Iran to the United Nations stated: "The Islamic Republic of Iran categorically rejects this unfounded accusation [that 'advanced weapon systems are being smuggled from Iran into Lebanon'], which is nothing more than a pretext to justify Israel's persistent violations of Security Council resolution 1701 (2006) and its blatant disregard for the ceasefire arrangements with Lebanon. […] it [Israel] fabricates such groundless allegations to legitimize its continued illegal occupation of Lebanese territory."

4. In identical letters dated 20 February addressed to the President of the Security Council and to the Secretary-General (S/2025/107), the Permanent Representative of Israel to the United Nations stated: "Since the entry into force of the Ceasefire Understandings between the parties, Israel has reported to the mechanism hundreds of violations by Hezbollah in breach of resolution 1701 (2006) and contrary to the Ceasefire Understandings. These violations include, inter alia, continued Hezbollah military activity, including south of the Litani River, arms smuggling through the Syria-Lebanon border, money transfers through the Beirut International Airport, active weapons production facilities and launching of uncrewed aerial vehicles towards Israel."

5. The United Nations remains committed to supporting overall compliance by the parties with resolution 1701 (2006) in all its provisions and to advancing its implementation. This applies to the implementation of the arms embargo under paragraph 15 of resolution 1701 (2006) and any decision that would be adopted by the Security Council in this regard. I look forward to continued dialogue with the Council and its members on furthering our joint goal of the full implementation of resolution 1701 (2006).

Annex III

Mobilization of international support for the Lebanese Armed Forces

1. In paragraph 10 of its resolution 2695 (2023), the Security Council recalled paragraph 10 of its resolution 2591 (2021), in which it urged further and increased international support for the Lebanese Armed Forces, as the only legitimate armed forces of Lebanon, and all State security institutions, in response to the capabilities development plan of the Lebanese Armed Forces, as well as in the framework of the International Support Group for Lebanon, through additional and expedited assistance in areas where the Lebanese Armed Forces are most critically in need of support, including daily logistical needs and maintenance, counter-terrorism, border protection and naval capacity.

2. In identical letters dated 9 January 2024 addressed to the President of the Security Council and to the Secretary-General (A/78/712-S/2024/36), the Chargé d'affaires a.i. of the Permanent Mission of Lebanon to the United Nations stated: "The Government of Lebanon also requests support from the United Nations to help the Lebanese State extend its authority over the entirety of Lebanese territory by strengthening its armed forces. In particular, support should be provided for deployment of those forces south of the Litani River, and they should be provided with equipment in cooperation with UNIFIL [the United Nations Interim Force in Lebanon], so that there will be no weapons without the consent of the Government of Lebanon and no authority other than that of the Government of Lebanon, in accordance with paragraph 3 of resolution 1701 (2006)." Subsequently, on 29 February 2024, the caretaker Prime Minister of Lebanon, Najib Mikati, stated that, to implement resolution 1701 (2006), the army would need allied countries to help with everything from "fuel to equipment to means of transportation to the barracks and even to weapons – everything the army needs".

3. In the statement by the President of the Security Council of 16 January 2025 (S/PRST/2025/1), the Council called for further international assistance to strengthen State institutions, including the Lebanese Armed Forces.

4. A key aim of the International Conference in Support of Lebanon's People and Sovereignty, convened by the President of France, Emmanuel Macron, on 24 October 2024, was the mobilization of support for the Lebanese Armed Forces. According to a communiqué released by France, the Conference "enabled the Lebanese security forces, guarantors of [Lebanon's] unity, stability and sovereignty, to be lent additional support".

5. The Announcement of a Cessation of Hostilities and Related Commitments on Enhanced Security Arrangements and Toward the Implementation of UNSCR 1701, which was circulated to the Security Council at the request of the United States of America and France (see S/2024/870), noted the intention of the United States and France to work with the Military Technical Committee for Lebanon and the wider international community to support enhanced Lebanese Armed Forces deployment to southern Lebanon and to strengthen the capabilities of the army.

6. During the reporting period, regional and global leaders have strongly advocated a surge in support to enhance the capabilities of the Lebanese Armed Forces. Similarly, Lebanese leaders have made several calls for increased international support to be channelled to the army. In his inaugural address on 9 January, the President of Lebanon, Joseph Aoun, underscored the need to invest in the Lebanese Armed Forces, including through investment from the Lebanese State itself, in order to secure the country's borders and contribute to stabilization in the south. During my

visit to Lebanon in January, I also encouraged the international community to strengthen its support for the Lebanese Armed Forces. The United Nations, including the Office of the United Nations Special Coordinator for Lebanon and the United Nations Interim Force in Lebanon (UNIFIL), continued to leverage advocacy and engagement opportunities to highlight the funding needs of the Lebanese Armed Forces.

7. The Military Technical Committee for Lebanon was convened in Rome, on 25 November, and in Madrid, from 27 to 28 February. These meetings were attended by military representatives of France, Germany, Italy, the Kingdom of the Netherlands, Spain, the United Kingdom and the United States, with both military and civilian officials from observer States and entities also present, including the Office of the United Nations Special Coordinator for Lebanon and UNIFIL. Representatives of the Lebanese Armed Forces participated in both meetings, providing updates on progress made in capability enhancement, the extension of State authority and support for reconstruction and service resumption in southern Lebanon, while highlighting remaining capability and financial needs.

8. Meanwhile, the Beirut Executive Committee Working Group, an in-country technical forum chaired by the United Kingdom within the overarching framework of the Military Technical Committee, which aims to enhance the coordination of bilateral efforts to support the Lebanese Armed Forces, scaled up its efforts to ensure a responsive posture following the coming into effect of the cessation of hostilities on 27 November 2024. Several sub-working groups under the auspices of the Working Group became operational during the reporting period, through which representatives of Military Technical Committee member countries and observers collaborated with representatives of the Lebanese Armed Forces in several priority areas, including strategic communications, planning and recruitment. The Office of the United Nations Special Coordinator for Lebanon and UNIFIL supported such efforts, including to enhance joint engagement with the Lebanese Armed Forces and donors to enable their timely deployment in southern Lebanon and to coordinate and align efforts with national priorities.

9. UNIFIL participates in four subcommittees of the Joint Supervision and Coordination Committee, constituted by the Lebanese Armed Forces in December 2024, to support the efforts to coordinate international assistance and plans with the partner nations to recruit, train, equip and deploy additional troops to southern Lebanon in support of the cessation of hostilities and resolution 1701 (2006).

10. The European Union continued its support of the Lebanese Armed Forces through a grant of €15 million, approved by the European Council on 13 November, and the announcement on 21 January of a third assistance measure from the European Peace Facility amounting to €60 million to support the Lebanese Armed Forces to "redeploy, secure and maintain stability" in southern Lebanon, among other objectives.

11. On 16 January, the Minister for Foreign Affairs of Spain, José Manuel Albares Bueno, announced that his country would provide €10 million to support the Lebanese Armed Forces. Two days later, the United States announced that it would provide "more than $117 million in new, expanded security assistance" to the Lebanese Armed Forces and the Internal Security Forces, while noting that such assistance would directly support both security institutions "as they work to assert Lebanese sovereignty across the country and fully implement UN Security Council Resolution 1701". Denmark, France, Germany, Italy, the Kingdom of the Netherlands, the United Kingdom and the United States continued to provide in-kind support to the Lebanese Armed Forces, most of which was directed towards equipment, infrastructure and training needs.

12. Efforts to enhance the integration and complementarity of funding mobilized through the United Nations in support of the Lebanese Armed Forces also accelerated during the reporting period. Funding from Denmark ($1 million), France ($3 million), Germany ($5 million) and Norway ($2.7 million) was provided to support the well-being and livelihood of Lebanese service members and their families. Ongoing projects supported by the European Union entailed the provision of sustainable energy equipment and other energy efficient measures (amounting to $4 million) and support for the maritime technical and operational capacities of the Lebanese Armed Forces ($6.2 million), while Japan supported the delivery of medical equipment and renewable energy solutions ($1 million).

13. The United Nations Special Coordinator for Lebanon, together with UNIFIL and international partners, continues to engage with potential donors to secure future support for the Lebanese Armed Forces.